وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع المدرسي

من اعداد الطالبتين :
- كيكمو فاطمة
- كوكي هوارية

إشراف الاستاذ :
- د. مسعد فتح الله

السنة الجامعية : 2018/2017

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى :

الذي قال فيهم تعالى عز وجل : (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)والدايا حفظهما الله ، اللذان طالما سهرا على تربيتي وتمنيا أن يريا ثمرة جهدهما .

أمي الغالية التي تعبت على تربيتي من يوم أن حملتني، وشاركتني أفراحي وأحزاني خاصة دراستي

أبي العزيز الذي طالما سعى لتذليل العقبات في طريقنا .

الى أنوار البيت : الاخواة والاخوات رمز مفخرتي .

والى كل الاقارب الطيبين خالاتي وأخوالي عماتي واعمامي

كوكي هوارية

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى

روح أمي تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته

الى ابي الغالي ادام الله في عمره

الى كل اخوتي واخواتي

والى جميع الاصدقاء

كيكمو فاطمة

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة وأعانا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى و انجاز هذا العمل. انجاز هذا العمل.

و نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالشكر الأستاذ الدكتور "مسعد فتح الله" الذي أشرف علينا في إنجاز هذا العمل وقدم لنا كل التسهيلات والآراء الهادفة ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة. ولا يفوتنا أن شكر كل موظفي قسم إدارة علم الإجتماع

كيكمو فاطمة – كوكي هوارية

الفهرس

الفهرس

فهرسة المحتوى

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتوى	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ–ب
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة04	
تمهيد	**04**
أولا : أسباب اختيار الموضوع	**05**
ثانيا : الأهمية و الأهداف	**06**
ثالثاً :الإشكالية	**07**
رابعاً : نموذج الدراسة	**09**
خامساً : تحديد المفاهيم	**10**
سادساً : المقاربة النظرية	**11**
سابعاً :الدراسات السابقة	**12**
ثامناً : صعوبات الدراسة	**18**
الفصل الثاني : سوسيولوجيا المدرسة والعنف المدرسي	
المبحث الاول : المدرسة	
تمهيد	**21**
أولا : تعريف المدرسة	**22**
ثانيا : سوسيولوجيا المدرسة	**23**
ثالثا : خصائص المدرسة	**23**
رابعا :وظائف المدرسة	**24**
خامسا : أهداف المدرسة	**25**

سابعاً : أهمية المدرسة	26
المبحث الثاني : العنف المدرسي	
اولا : تعريف العنف	27
ثانيا : تعريف العنف المدرسي	27
ثالثا : اشكال العنف المدرسي	28
رابعا : مظاهر العنف المدرسي	30
خامسا : أسباب العنف المدرسي	31
سادسا : النظريات المفسرة للعنف المدرسي	34
ملخص الفصل	36
الفصل الثالث : ماهيــة الفشل الدراسي	
تمهيد	38
اولا : تعريف الفشل الدراسي	39
ثانياً : سوسيولجيا الفشل الدراسي	40
ثالثاً : مظاهر الفشل الدراسي	41
رابعاً : أنواع الفشل الدراسي	43
خامساً : محددات الفشل الدراسي (العوامل)	44
سادساً : أسباب الفشل الدراسي	47
سابعاً : اثار الفشل الدراسي	48
ثامناً : الفشل الدراسي وكيفية التعامل معه	49
تاسعاً : أساليب علاج الفاشلين دراسيا	50
ملخص الفصل	52
الفصل الرابع :تحليل وتفريغ البيانات	
تمهيد	55
المجال المكاني والزماني للدراسة	56

المنهج	57
العينة	58
تفريغ البيانات الخاصة بالفرضية الاولى	60
تفريغ البيانات الخاصة بالفرضية الثانية	62
تفريغ البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة	69
الاستنتاج العام	84
التوصيات	85
خاتمة	87
قائمة المراجع	89
الملاحق	

فهرس الاشكال

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
جدول رقم (02)يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
جدول رقم(03)توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	61
جدول رقم (04)يوضح العنف اللفظي وعلاقته بالفشل الدراسي	62
جدول رقم (05)يوضح أشكال العنف الممارسة اتجاه التلميذ	63
جدول رقم (06) يوضح السب والشتم سبب في حدوث فشل دراسي	63
جدول رقم (07)يوضح ردة فعل التلميذ بعد تأنيبه من طرف المسؤولين الإداريين	64
.جدول رقم (08) الذي يوضح الإجراءات المتخذة في حق التلميذ أثناء مخالفة أوامر الأستاذ	65
جدول رقم09:يوضح مساهمة العنف اللفظي في الفشل الدراسي	66
الجدول رقم (10):يوضح مساهمة التهديد في الفشل الدراسي	67
الجدول رقم (11):يوضح مظاهر وجود الاحترام بين الزملاء	68
جدول رقم (12)يوضح مدى التعرض للعنف المعنوي:	69
الجدول رقم (12):يوضح المعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي	70
جدول رقم (13)يوضح مدى توصيل المعلومات بلطف من طرف الأستاذ	71
جدول رقم (14):يوضح التعرض للاهانة والتصرف المتخذ اتجاه ذلك	71
جدول رقم15:يوضح الأسلوب المنتهج في حل المشاكل مع الزملاء	72
جدول رقم(16) : يوضح التعرض للاستهزاء من طرف احد الزملاء داخل الوسط المدرسي .	73
جدول رقم(17)يوضح مدى توفر الرقابة من طرف الأستاذ	73

جدول رقم (18):يوضح التعبير عن الملل داخل القسم	74
الجدول رقم(19)يوضح القيام بسلوكات سيئة داخل القسم	75
الجدول رقم (20) :يوضح التعرض للعنف الجسدي	75
جدول رقم (21) :يوضح آثار العنف المدرسي	76
جدول رقم(22) يوضح مساهمة قلة التركيز في الفشل الدراسي	77
الجدول رقم (23)يوضح القانون الذي تسير عليه المؤسسة	78
جدول قم(24):يوضح مراعاة الإدارة لظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات	79
جدول رقم (25) يوضح الحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي	80
جدول رقم (26) : يوضح ردة فعل التلاميذ عند تعرضهم للإهانة	81
جدول رقم 27: يوضح التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة	82
جدول رقم 28 : يوضح مدى توصيل المعلومات بلطف	83

مقدمة

مقدمة :

يعتبر العنف المدرسي ظاهرة تطرق لها جميع المختصيين في علم النفس وعلم الاجتماع لما لها من تأثير سلبي على المنظومة، بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فالعنف المدرسي ليس وليد الساعة بل هو موجود طالما فيه تفاعل بين بني البشر ،معنى ذلك انه نتاج بين اختلاف الرؤى كما هو نتاج بين اختلاف المفاهيم والمصطلحات .فجاءت هذه الظاهرة لتدلوا بدلوها ولو بالشئ اليسر في تقصي هذه الظاهرة ومعرفة العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي لذللك اعتمدنا في هذه الظاهرة على استطلاع رؤى التلاميذ الممارسين للعنف داخل المؤسسات التربوية من اجل اخذ صورة بشكل دقيق عما يجري في الواقع ومن ثم يمكن اقتراح حلول ومقترحات للتخفيف من حدة انتشار هاته الظاهرة.

وقد تناولت الدراسة قسمين قسم الجانب المنهجي وقسم الجانب الميداني ، وقد احتوى الجانب المنهجي والنظري فصلين تناولا :

الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى الجانب المنهجي للدراسة ، تم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال الإشكالية ،وتحديد فروض الدراسة ، وكذالك تحديد المفاهيم الأساسية لهاته الدراسة ،كما تم تتطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تمت حول الموضوع ، وهذا بالإضافة إلى الأسباب الداعية لاختيار الموضوع وإبراز أهمية وأهداف الدراسة .

الفصل الثاني : كان بعنوان المدرسة والعنف المدرسي تطرقنا فيه الى :

المبحث الاول : المدرسة

ذكرنا تعريف المدرسة، وسوسيولوجيا المدرسة، وخصائصها بالاضافة الى وظائف وأهداف وأهمية المدرسة.

المبحث الثاني : العنف المدرسي

حيث تم التطرق الى : تعريف العنف، تعريف العنف المدرسي، اشكال العنف المدرسي، مظاهر العنف المدرسي، أسباب العنف المدرسي، النظريات المفسرة للعنف المدرسي

الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى ماهية الفشل الدراسي وسوسولوجيا الفشل ومظاهره وأنواعه وأثاره وكيفية التعامل معه بالإضافة إلى محدداته والنظريات المفسرة له وسبل الوقاية منه

الفصل الرابع : تم التطرق فيه إلى الجانب المنهجي المتبع في البحث لتقصي ميدان الدراسة والتعريف بمجتمع الدراسة من خلال مجالاتها المكانية والبشرية ،إضافة إلى ضبط العينة واختيارها تم تحديد الأدوات المستعملة لجمع البيانات في الدراسة فقد اخترنا اداة الاستمارة كما تم التطرق ايضاً في هذا الفصل الى تفريغ البيانات الخاصة بخصائص افراد العينة .

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تقوم الدراسات العلمية على خطط منهجية تساعد الباحث على السير وفق خطة توجهه بحيث تكون لهذه الخطة حسب الدراسة التي تبناها وفي هذا الفصل نحدد الخطة المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك من خلال توضيح النقاط الأساسية التي قامت عليها الدراسة ابتداء من أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ثم بطرح الإشكالية وصياغة الفرضية وتحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة والإسقاط النظري المتمثل في المقاربة النظرية والانتهاء بتحديد المنهاج وتقنية الدراسة وعينة البحث ثم سرد لدراسات السابقة .

أولا : أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية :

ملاحظة انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التعليمية لاسيما في الآونة الأخيرة حيث كان هذا سببا ودافعا قويا لنقف على أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك .

الإعجاب بالموضوع لماله من أهمية كبيرة داخل الوسط الدراسي

الأسباب الموضوعية :

-محاولة مناقشة ظاهرة الفشل الدراسي باعتبارها من أهم القضايا التي تمس الوسط التربوي .

-وصف و تحليل أهم العوامل المدرسية المؤدية إلى فشل التلاميذ داخل الوسط الدراسي .

-محاولة التوصل الى نتائج و توصيات من اجل معالجة ظاهرة العنف المدرسة و تأثيرها على التلاميذ.

ثانيا : الأهمية و الأهداف

1. الأهمية

تؤثر المدرسة تأثيرا واضحا على التلاميذ و يظهر هذا التأثير على المدارس والزملاء وطبيعة المناهج التربوية المعززة لذلك تكمن أهمية هذه الدارسة في طبيعة المرحلة العمرية للمبحوثين وهي مرحلة المراهقة و المشاكل التي يتعرض لها و التي يواجهها المبحوثين ومن بين هذه المشاكل : العنف المدرسي و الفشل الدراسي بمراحلها المختلفة و خاصة مرحلة التعليم الثانية و تكمن أهمية البحث أيضا في معرفة الأسباب و ابرز العوامل المدرسة التي تقف وراء حدوث الفشل الدراسي للتلاميذ ، بغية الوصول إلى الحلول يمكن من شأنها التقليل من حدة هذه الظاهرة .

الأهداف

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1-الكشف عن أسباب وعوامل الفشل الدراسي لدى التلاميذ.

2- لفت الانتباه لظاهرة العنف المدرسي و أثاره السلبية لدى التلاميذ : والمدرسة و المجتمع.

3- الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الكشف عن بعض العوامل المدرسية المتسببة في فشل التلاميذ دراسيا .

4- محاولة الوصول إلى مقترحات وقائية و علاجية للحد من ظاهرة العنف .

ثالثاً :الإشكالية

يعد العنف المدرسي مشكلة اجتماعية إذ تشير إلى وجود خلل في مراقبة الأبناء ورعايتهم وتوجيههم ومن الملاحظ أن سلوك العنف لدى الأطفال وهم بصدد تلبية حاجاتهم الضرورية، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والنفسية، والعقلية والاجتماعية حيث ينظر إليه على أنه نمط من أنماط السلوك التي يتعلمها الأفراد خلال فترة زمنية وهو من أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية عبر العصور، ويتضمن كل معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم.

وقد ازدادت خطورة العنف وانتشرت انتشارا كبيرا في المجتمعات، بل تعدى ذلك إلى مؤسسات التنشئة ومن بينها مؤسسات التربوية هذه الأخيرة التي تعتبر الركيزة الأساسية لرقي المجتمعات، كونها الوسيلة الأساسية لنقل الإرث الثقافي للأجيال القادمة وذلك عن طريق اكتساب المعرفة وكون المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة، فهي تسعى إلى تلقينه الأساليب التربوية التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، ولظاهرة العنف المدرسي انعكاسات كثيرة تشمل هدم القوانين المنصوص عليها، وانخفاض في مستوى التفكير المدرسي كما يشمل كل من الفئتين المعلمين والإداريين، فينجم عنه ضرر وأذى معنوي ومادي وبالرغم من ذلك تبقى هذه السلوكيات دخيلة عن هذه المؤسسات الاجتماعية وهذا ما يستدعي الكشف عنها، ومعرفة أسبابها ومعرفة مختلف إبعادها حيث تشير بعض الإحصائيات.

أن العنف المدرسي يشير لدى التلاميذ الذين ينتموا إلى الطبقات المتوسطة، بينما سجل نسبة اقل لدى التلاميذ الذين ينتمون إلى طبقات ادني تعاني الفقر والحرمان، ومن هنا تبين أن العنف المدرسي لا يرتبط بالظروف الاقتصادية وحدها، بل يرجع إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى ذلك لم يعد العنف المدرسي محصور على مستوى الاطوار الثلاثة الابتدائي والإكمالي وثانوي، بل تعدى إلى مستويات أخرى، وقد أشارت الدراسات انه قد تم تسجيل نسبة 52% من العنف الدراسي سنة 2016 في الطور المتوسط فيما سجل في الابتدائي نسبة 35% اما في الطور الثانوي سجلت نسبة 13%[1] كما يمكن القول

[1] www.elkhabar.com بتاريخ 2018/04/30 على الساعة 06:10

أن العنف المدرسي قد تصاعد ومسي كل مستويات التعليمية، وقد نجما عنه فشل الدراسي والذي أصبح مصدر قلق للمربين والمسؤولين فضلا عن التلاميذ و أوليائهم نظرا لانعكاساته السلبية، على وجود التربية والتعليم وفي ضوء هذه الإشكالية سنحاول الإجابة على السؤال التالي :

التساؤل العام :

- هل توجد علاقة بين العنف المدرسي والفشل الدراسي
- ومن هذا التساؤل تتفرع لنا التساؤلات الجزئية التالية :
  - ✓ هل توجد علاقة بين العنف اللفظي و قلة التركيز
  - ✓ هل توجد علاقة بين العنف المعنوي واهمال التلميذ في القيام بواجباته الدراسية .
  - ✓ هل توجد علاقة بين العنق الجسدي وردود افعال سلبية من التلميذ .

الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة بين العنف اللفظي و قلة التركيز .
- توجد علاقة بين العنف المعنوي واهمال التلميذ في القيام بواجباته الدراسية .
- توجد علاقة بين العنق الجسدي وردود افعال سلبية من التلميذ .

رابعاً : نموذج الدراسة

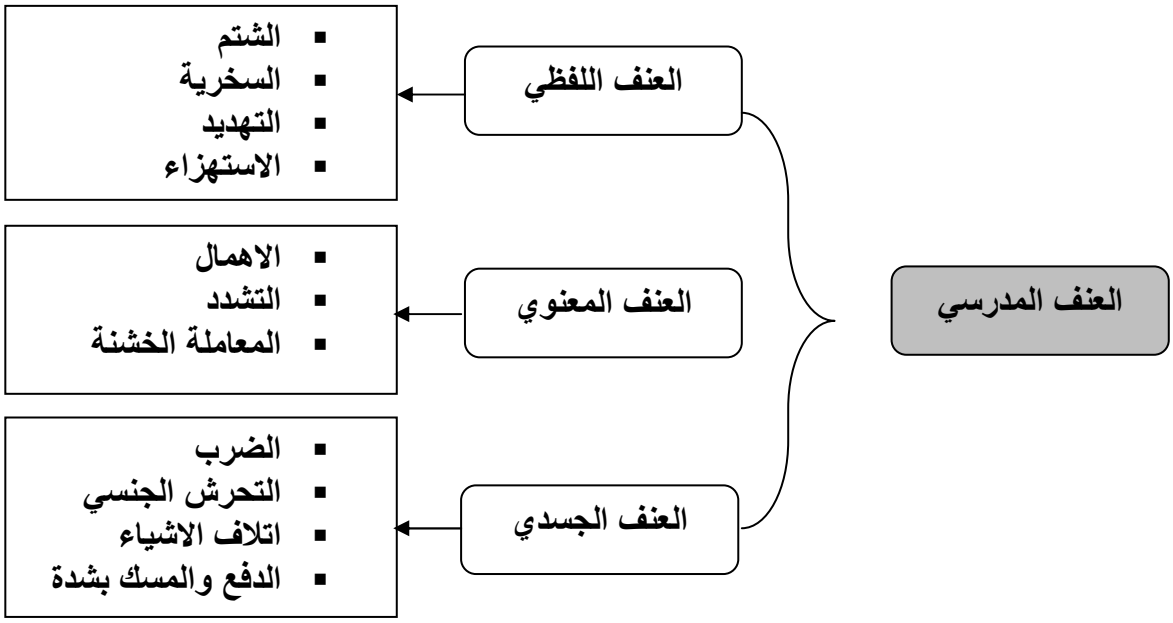

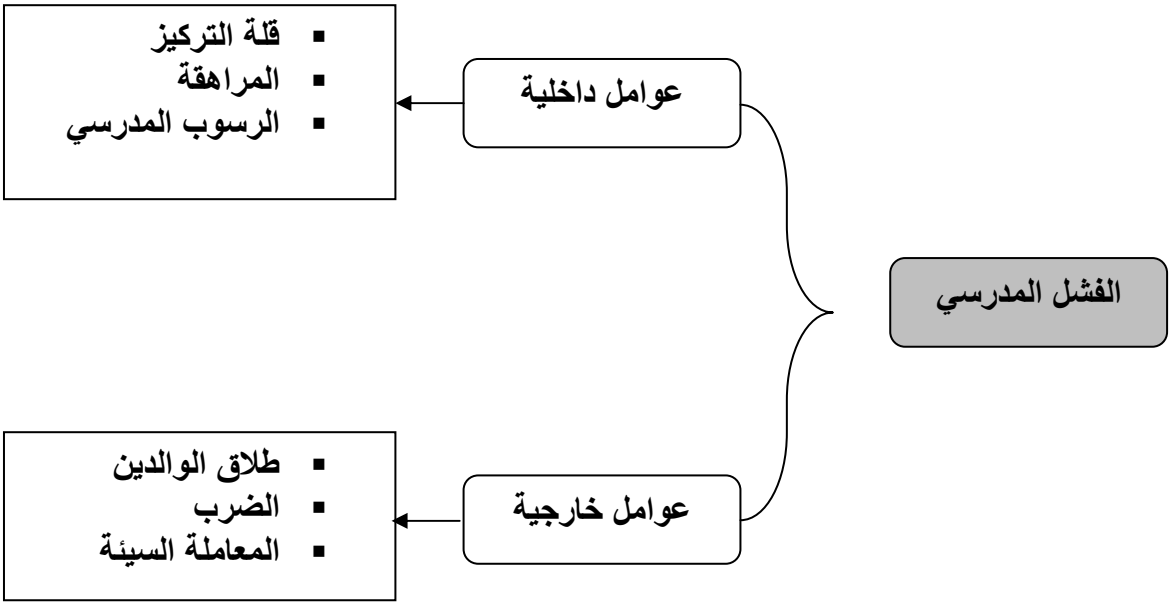

خامساً : تحديد المفاهيم :

1- العنف

1/مفهوم العنف لغويا : يشير الى الادنى او الشدة او القسوة و الانحراف الذي لامبرر له للالفاظ او لمعاني النص2 .

2/العنف اصطلاحا : Violent Death : يشير العنف انه رغبة في سرقة بعض الاشياء و المشاجرة و التدمير و الايذاء و مخالفة القوانين . ويعرف ايضا نت الشدة والتعنيف هو التغيير و التفريغ ، وهو الوسيلة لاخيرة في يد الانسان للافلات من مأزق3 .

ويرى مصطفى حجازي ان العنف هو لغة التخاطب الاخيرة الممكنة مع الواقع و مع الاخير حين يحس الفرد بالعجز عن ايمال صوته بوسائل الحوار الحوار العادي و حين ترسخ القناعة بالفشل في اقناعهم بكيان و قمته4 .

3/تعريف العنف اجرائيا : هو ذلك السلوك العدواني الذي يؤثر على الفرد بشكل مباشر أو غير مباشر لالحاق الاذى بالتلاميذ في الوسط المدرسي .

تعريف العنف المدرسي اصطلاحا : يعرفها "ألان نووي" بكونه سلوكا او تعريفا يصدر عن التلميذ داهخل المدرسة ، سواء كان هذا السلوك جسميا أم رمزيا ، يهدف لا لحاق الأذى و الضرر بممتلكات المدرسة5 .

---

[2] عبد الرحمن العيسوي **تربية المراهق العربي** دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، بدون طبعة سنة 2003 . ص240

[3] اسماعيل محمد الزيود **العنف المجتمعي . اطلالة نظرية** دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الاردن عمان ، الطبعة الاولى ، ، 2012م ، ص18 .

[4] دليمة عبد العظيم حسين، **سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي** ، دار الجامعة الجديدة الازاريطة ، الاسكندرية، بدون طبعة، 2007، ص97

[5] طه عبد العظيم حسين ، استراتيجية ادارة الضغوط التربوية النفسية ، دار الفكر عمان الأردن ،بدون طبعة ، 2006م ، ص142 .

العنف المدرسي اجرائيا : هو أي فعل عدواني تنتج عنه محجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية و يمارسه التلاميذ اتجاه الاخرين سواء اتجاه بعضهم البعض أو اتجاه الاساتذة او اتجاه الاداريين داخل المؤسسات التعليمية .

2- الفشل :

- لغة : يرجع أصل كلمة (فشل) في اللغة العربية الى فشلاً ضعف وجبن عند الحرب أو الشدة فهم فَشَلَ ، يَفْشُلُ ، مصدر فَشْلٌ و المحدثون يقولون في عمله خاب ولم ينجح .

والفشل يعني الرجل الضعيف الجبان ، فشِلَ في يَفشَل ويَفشِل ، فَشَلاً ، فهو فاشِل وفَشِل فهو فَشِلٌ ، والجمع : أفْشال[6].

اصطلاحا : يعرف بعض العلماء الفشل الدراسي "بأنه الحالة التي يتمع بها الفرد بمستوي الذكاء عادي على الأقل و قد تكون لديه بعض القدرات و المواهب التي تأهله للتمييز في مجال معين من مجالات الحياة ، برغم من ذلك يخفف في الوصول الى مستوى تحصيلي يتناسب مع أقرانه أو قدرات أقرانه ، وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر نتيجة اسباب متنوعة و متعددةى منها ما يتعلق بالتلميذ ذاته او البيئة الأسرية و الاجتماعية و الدراسية و من ثم يحتاج الى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة في ضوء تقديرات المعلمين7 .

انخفاض مستوى التحصيل ونتائجه بوضوح في المادة الدراسية الواحدة او عدت مواد دراسية دون المستوى العادي اذ ما قرن بأقرانه العاديين حيث ينتج عنه الرسوب والتكرار.

---

[6] www.almaany.com 18:49 على الساعة 2018/04/29 يوم

[7] محمد الراجي، المعاملة **الوالدية و الفشل الدراسي و علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس و السادس للتعليم الابتدائي** ، رسالة ماجستير علم النفس الطفل ، الاكادمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، المغرب ، 2010 ، 2011 ، ص27

سادساً : المقاربة النظرية :

نظر لتعدد مجالات البحث فى العلوم الاجتماعية وتعدد الظواهر فكان لابد من الاستعانة بإحدى النظريات التى تتوافق مع موضوع بحثنا وتتقاطع معه وذلك من اجل مساعدتنا فى معرفة مداخل الموضوع كذا اعطاءه فكرة حول الافكار والآراء والدراسات حوله لذا سنحاول من خلال المقاربة النظرية اعطاء نظرة شاملة توضح اهم جوانب الموضوع لذا ارتئينا الى استخدام نظرية الاحباط والعدوان

نظرية الاحباط والعدوان

ترجع هذه النظرية لعالمها جون دولار مركزا على العامل النفسي الاجتماعي كأحد العوامل المسببة للعنف حيث يعتقد جون دولار أن الفشل والإحباط الذي يصيب الفرد يدفعه إلى استخدام العنف ضد الآخرين باعتبارهم السبب في عدم تحقيق هدفه فالأستاذ الذي لم يتحصل على الترقية في سلم الدرجات حين يقوم المفتش بزيارة له يرجع السبب الى التلاميذ على اعتبار أنهم هم المسؤلون على فشله متحججا انهم لم يجيبوا بشكل جيد مما يؤخر مدة تثبيت المنصب خاصة إذا كانت الوظيفة المورد الوحيد بالنسبة له وهنا يجد الأستاذ نفسه امام مجموعة من التلاميذ لم تؤهله الى بلوغ هدفه ويعتقد مع ذلك انهم السبب الرئيسي وقد يكون هو السبب المباشر عن إخفاقه فتكون ردة فعله ان يتصيد كل حركة يقوم بها التلميذ ليقبل على طرده كمتنفس عن الإحباط الذي أصبه ومن هنا يبدأ بادر العنف في الظهور لتسوء العلاقة بين التلميذ والأستاذ كذلك اذا سلمنا ان للأستاذ أبناء مراهقين وهم على حالة لترض الأب الأستاذ فيحصل عنده تطابق الصورتان صورة ابنه المتعب مع صورة التلميذ المطرود الذى يتحجج بدوره عن سبب موضوع بحثنا .[8]

[8] مليكة حمودي، **العنف المدرسي الموجه ضد الاستاذ في الطور الثانوي**، مذكرة ماجستير في العلوم التربوية قسم علم الاجتماع، جامعة خميس مليانة الجزائر،السنة 2015/2014

سابعاً : الدراسات السابقة

1-الدراسة الأولى : العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من إعداد فهد بن عبد العزيز الطيار الرياض 2005.

سؤال الإشكالية :

ما العوامل الاجتماعية وراء الهدف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية العامة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة في مجملها إلى محاولة التعرف على العوامل الاجتماعية التي تقف وراء العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدارس شرف لرياض من خلال ما يلي :

- معرفة أنماط العنف المدرسي عند طلب المرحلة الثانوية .
- معرفة دور التنشئة الاجتماعية و الأسرية في العنف المدرسي .
- معرفة دور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي .
- معرفة دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي .
- معرفة دور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي .

نتائج الدراسة :

*العوامل الاجتماعية و النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها التلاميذ في المرحلة الثانوية في الدرجة الأولى تعود للعوامل الخاصة بالجانب الإعلامي و تأتي العوامل الخاصة بالجانب الذاتي في المرتبة الثانية و العوامل الاجتماعية المرتبة الثالثة و تأتي العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة .

*العوامل الاجتماعية و النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها المعلمين في الدرجة الأولى وجود للعوامل الأسرية و تأتي العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي في المرتبة الثانية ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة لثالثة و من ثن العوامل الذاتية في المرتبة الرابعة و تأتي العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الخامسة الأخيرة .

الاستفادة من الدراسة :

كانت الاستفادة من هذه الدراسة هو المساعدة في تحديد أعماق العوامل المتسببة في انتشار العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي .

الدراسة الثانية :

العنف لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية " للأستاذ يبن دريد فوزي أحمد ، دراسة بالجزائر 2007 .

سؤال الإشكالية

ما هو واقع العنف و تمثلانه و ابابه في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟

نتائج الدراسة :

1-تنتشر ظاهرة التغييب عن الدراسة دون تقديم عذر يشكل ظاهرة في الثانويتين وهذا يدل على أن الفضاء المدرسي لا يوفر المخحزات اللازمة لتكييف التلاميذ على النظام التربوي .

2-ظاهرة التعرض لهيكل المؤسستين وهذا ناتج عن عدة عوامل حددها و تخلصت في عوامل ذاتية و خرجية تمثلت أساسا في شعور التلاميذ بالظلم المسلط عليه .

3- برز العنف ضد الذات في المؤسستين . تناول المواد الضارة وهو ما يغير حلة اللازمة التي يمر بها المجتمع.

4- يمثل التلاميذ سلوك المساعدين التروبين فهم يعتقدون باهانة هؤلاء لهم لما ينتج عنه سلوك عنيف و رافض للأوامر التي يأمرنوها .

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا من الدراسة كون الباحث تطرق فيها الى جانب مهم من جوانب دراستنا و هو العامل الاجتماعي و دوره في العنف المدرسي كما ان هذه الدراسة اجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية .

دراسة الثالثة :

أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظت بشمال الضفة العربية "رسالة ماجستير في العلوم التربوية" تخصص المنهاج و التدريس ، ا–د–ابرهيم عبد الحميد محمد الترتيب (جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الانسانية) فلسطين ، نابلس 1424هـ/2003.م

سؤال الاشكالية : ما أسباب التأخر الدراسي و ما أكثرها شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الصفة الغربية ؟

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمته لأغراضها .

عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من 617 معلما و معلممة يمثلون مانسبته 25% تقريبا من مجتمع الدراسة و ذلك حتى تطغى العينة كثر قدر ننكن من المعلمين و المعلمات بواقع 286 معلما و 331 معلمة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية في مختلف المحافظات المذكورة (سلفيت – جنين – نبلس– قباطية – قلقيلية – مولكومصس)

نتائج الدراسة : دلت نتائج الفراضيات أنه توجد فروق دالة احصائية على مجال العوامل العقلية و المدرسية بين الذكور و الاناث .

–انه توجد فروق دالة احصائية ف المجال العقلي و المدرسي تبعا لمتغير المحافظة .

– عدم وجود فروق دالة احصائية في اسباب التأخر الدراسي تعزي لمتغير الصف الدراسي.

– أنه لا توجد فروق دالة احصائية في المجالات الجسمية و النفسية و الأسرية ، الاجتماعية و المدرسية تعزي لمتغير المؤهل العلمي .

الدراسة الرابعة :

–الدراسة الاولى

–الفشل الدراسي و اساليب الدعم التربوي أ.د محمد الدريح (جامعة محمد الخامس) الرباط–المغرب.

تساؤولات الدراسة :

–ماهي طبيعة ظاهرة الفشل الدراسي ؟

-وماهي طبيعة مايرتبط بها من اثر سلبية مثل التكرار و التسرب و التخلف الدراسي ؟ وما هي السباب ؟

-كيف يمكن التعامل معها من خلال أساليب الدعم او برامج العلاج ؟

أسباب الفشل الدراسي :

1/اسباب ذاتية : تتعلق بالتلميذ وماهي الأسباب المحايدة لبيئة الجسمية و النفسية .

2/اساب خارجية : تعود لبيئة التلميذ و التي تؤثر في أداء التلميذ من الخارج و تشكل محيطه الاجتماعي و الثقافي .

3-أسباب خارجية تعود للمدرسة و النظام التعليمي و التي تشكل محيطه التربوي .

واذا اكتفينا بالحديث عن الاسباب المدرسية للفشل الدراسي نجدها كثيرة ولعل أهمها :

-تكدس الفصول و سوء ظروف العمل .

- عدم ملائمة البرامج .

- ظروف العمل في الوسط القروي .

ثامناً : صعوبات الدراسة :

ا ن إي بحث مهما كانت طبيعته لا يخلو من العراقيل والتي تجعل البعض يتوقف عن إتمام بحثه أو تصبح عند البعض الآخر دافعا لإتمام العمل والمضي فيه ،ونحن بصدد انجاز بحثنا واجهتنا جملة من العراقيل والصعوبات تتمثل فيما يلي :

تخوف بعض المبحوثين من الإجابة عن الاستمارة بالرغم من توضيحنا لهم بأنها لغرض علمي ليس أكثر مما أدى بنا إلى التأخر في استرجاعها

شفافية بعض المعلومات المقدمة من طرف بعض المبحوثين

طول المدة في تحديد مكان الدراسة فقد كنا نتنقل من مؤسسة إلى أخرى طلبا منا الموافقة على الدراسة الميدانية .

خلال توزيع الاستمارة كان الاتفاق مع المشرف على إرجاعها بعد أسبوع ولكن المدة استغرقت أكثر من ذلك .

الجانب النظري

الفصل الثاني

سوسيولوجيا المدرسة والعنف المدرسي

تمهيد :

تتزايد ظاهرة ممارسة العنف المدرسي ويتولى انتشارها في مختلف مناطق العالم دون اي فارق بيين الانظمة السياسية او المنظمات الايديولوجية حتى بدا العنف و كأنه لغة الانتقال بين شخص و اخر .

حيث يهدف هذا الفصل الى دراسة المدرسة أولاً ثم ظاهرة العنف المدرسي بكل جوانبها وكذا تحديد المعوقات و التركيز على اشكال العنف و الأسباب المؤدية له بالإضافة الى النظريات التي قامت بتحليله.

المبحث الاول : المدرسة

أولا : تعريف المدرسة :

يعرفها فردريك بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم .

كما يعرفها أرنو لدك لوس في رؤيته للمدرسة عن هذا التوجه فهو ينظر الى المدرسة بوصفها نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد ، وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي أيديولوجيتها الخاصة وفي هذا المدى يرى يشمان أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية .

تشكل المدرسة نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية وهذا يعني بدقة أن المدرسة كما تبدو لعالم الاجتماع تتكون من السلوك او الانفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون ، ومن المعايير والقيم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية في داخلها وخارجها وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي إلى إعادة إنتاج السيحياة الاجتماعية ثقافيا وتربويا[9].

كما تعتبر المدرسة البيئة التعليمية والتربوية التي لا تحدها أسوار الأولوية في اهتمامات الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم والتثقيف [10].

وخلاصة ذلل أن المدرسة عنصرا هاما في بناء شخصية الفرد في كل المجتمعات والقيام بالأدوار المحددة لها ، ولا تحقق رسالتها إلا بالتكامل مع الأسرة والمعلم هو الأساس في تربية النشئ.

[9] - علي أسعد، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، دار المؤسسة الجامعية بيروت، الطبعة الأولى، بدون سنة، ص17.

[10] - معتز الصابوني،**علم الاجتماع التربوي**، دار المشرق الثقافي، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص78.

ثانيا : سوسيولوجيا المدرسة :

المدرسة هي السبيل الذي يقدم إليه الأطفال منذ صغرهم بعد الأسرة التي تمثل المدرسة الأولى إلى أن يلتحقوا بسوق الشغل وبالتالي فهي بمثابة معمل لتكوين الموارد البشرية ، وهي كذالك فضاء يلتقي الأطفال والراشدون حيث توفر لهم فرص التفاعل فغيما بينهم غير أنها ليست سوى مؤسسة اجتماعية من بين المؤسسات الأخرى ، وقد تدعي لنفسها لا الانغلاق على الذات بدعوى نظمها وقوانينها ، غير أن هذا الانغلاق ظاهري فقط لأنها تعكس مختلف التيارات الاجتماعية بكيفية شعورية أو لا شعورية ولكنها تعتمد إلى التربية والتكوين وفق الثقافة التي تمثلها كمؤسسة مدرسية ، هذه التربية التي يعتبرها كثير من المربين على إنها إعداد للحياة عن طريق الحياة ، فسوسيولوجي المدرسة مجال واسع ينتمي إلى سوسيولوجي التربية والتنشئة الاجتماعية والرابط الاجتماعي ، وليس الغرض من المجزوءة سرد النظريات المفسرة في القواميس والكتب والدوريات بقدر ما هي دعوة الاشتغال على كيفية اهتمام السوسيولوجي ين بالمعضلات الكبرى التي تطرحها المدرسة .[11]

ثالثا : خصائص المدرسة

_تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصا ايجابيا فيس المجتمع

_تتكون المدرسة من مجموعة أفراد ضمن فئتين ، المدرسون والتلاميذ حيث يتميز المدرسون بقدر من الثقافة والتعلم والمقومات الأكاديمية وهم الذين يقومون بعملية التعليم ، أما الفئة الثانية وهم التلاميذ الذين يتلقون التعليم وهذه الفئة تخضع للعديد من الاختبارات .

_يقوم عمل المدرسة على عن طريق التفاعل الاجتماعي وذلك بالتمركز حول العملية التعليمية وضرورة إلزام الطالب بالتقيد بما جاءت بيه المناهج الدراسية .

[11] - academiaover-blogcom.overblog تاريخ الاطلاع يوم 24-04-2018

تعتبر المدرسة النقطة المركزية للعلاقات الاجتماعية العديدة المتفاعلة مع بعضها البعض .

تنتشر في المدرسة ثقافة معينة تمثل جانبا أساسيا من أخلاق الطلبة والمدرسين وسلوكهم ويكون لها دور في تقوية العلاقات والروابط فيما بينهم.[12]

رابعا :وظائف المدرسة

حفظ واستمرار التراث الثقافي للمجتمع وذلك بان تكون المدرسة قلعة للدفاع عن الذاتية الثقافية للآمة .

2)المدرسة وسيلة للتجديد والتعبير وذالك بان ترتقي نظرة المجتمع الى المدرسة بحيث يصبح تعامله على

3)أنها أداة حضارية تعتمد في صنع المحيط الثقافي الراقي الذي يسهم بدوره في ترقية المجتمع

4)وظيفة المدرسة لا تقل أهمية عن الوظائف السابقة تتمثل في إيجاد الفرد والشخصية المتزنة للجوانب .

)فالإنسان عبارة عن جسد وروح ونفس وعقل ، فلا بد إن يحدث التوازن بين هذه الثلاثية وهذا من خلال البرامج التعليمية

الاحتفاظ بهذا التراث والعمل على تسجيل معالم التراث الحديث

توفير الخدمات الصحية وذالك بتقديم العديد من البرامج الصحية والخدمات العلاجية

ومن هنا نرى ان المدرسة ومن خلالها يكتسب الطالب مهارات عديدة تتولد نتيجة العمل الجماعي بين التلاميذ وتكوين الصدقات كل هذا يعمل على تكوين شخصية الطالب وتنمية قدراته والمساعدة على حل المشكلات التي تواجهه وتجعله قادرا على ت–حمل

[12]-Mawdoo3.com - تاريخ الاطلاع يوم 06-03-2018

المسؤولية ، فالمدرسة هي الآسرة التي تهدف لتربية جيل قوي يسعى للنجاح ومواجهة الفشل الذي يتعرض له .

خامسا : أهداف المدرسة

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ومحورية في النظام التعليمي وتقوم بادوار ومهام متعددة على مستوى الأفراد والمجتمع ، وفيما يلي عدد من أهداف المدرسة

1)العمل على تحسين فعالية المدرسة ونوعية مخرجاتها من خلال دعم المدرسة ماديا .

2)المدرسة تهدف إلى تدريب الشباب الذي يريد دخول العمل أو التعرف على بعض الإعمال التي تهمهم

3) الاسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع .

4)تنمية الوعي بالقضايا التربوية ، فالمدرسة باتصالها بالمجتمع تستطيع أن تزود أولياء التلاميذ بالإرشادات والتوجهات اللازمة لتقويم ما اعوج في التلميذ والتغلب على الضعف الطارئ فيه .

5)التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة ، فالمدرسة تؤمن بمتغيرات العصر المتجددة وبالتالي فان العاملين بالمدرسة من إدارة ومعلمين بحاجة إلى تدرسي مستمر لبلوغ الأهداف التربوية .[13]

ومن هنا نرى أن تحديد الأهداف حسب رأينا ليس واحد في جميع المجتمعات خاصة إذا كانت النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ليست نفسها في جميع الدول ن فلذالك قد تشتت بعض الأهداف وتتشابه مع بعضها ولكن تبقى لكل دول أهدافها الخاصة التي تسير وفقها .

[13] - أحمد الخطيب، رداح الخطيب، **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل** ،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الاولى ، 2006 ، ص 28 .

أهمية المدرسة

1)تعتبر عون في تطوير طاقات التلميذ وتقوية دوافعه .

2)تنمية روح الاتصال الحر وتبادل الآراء والاقتراحات .

3) تعتبر المدرسة معيار القيمة الصحيحة في المجتمع

4) تنمية روح التعاون الاجتماعي للتلميذ وحياة المجتمع فالواجب أن يكون الضبط ناميا من هذا الهدف وعائدا إليه .

5) تصفية العلوم من المغالطات والشوائب .

6) توسيع آفاق الطفل وتنمية خبراته ومكتسباته .

7) تعزيز التجانس والتالف وروح التعاون بين الأطفال .

7) اكتساب الأطفال مهارات مختلفة كالعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين 14

[14] جون ديوي ، **المدرسة والمجتمع** ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، 1978 ، ص 40 .

المبحث الثاني : العنف المدرسي

اولا : تعريف العنف

– يمكن النظر الى العنف كنمط من انماط السلوك ، اما النظر اليه كظاهرة فهو عبارة عن فصل من ايذاء الاخرين و يكون مصحوبا بانفعالات الانفجار و التوتر و كأي فعل اخر لابد ان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحه معنوية و ماسية و ينظر اليه كظاهرة اجتماعية تتكون من عدد من افعال مجموعة من الفاعلين تحدث في محيط معين و تكون له درجة الاستمارية بحيث تحتل قوة زمنية واضحة .

كما يعتبر احد المظاهر التي صاحبت الانسان خلال مختلف حقب وجوبه على سطح الارض .[15]

و يرى مصطفى حجازي ان العنف هو لغة التخاطب الاخيرة الممكنة مع لواقع و من الاخرين حين يحس الفرد بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار الهعادي و حين ترسخ القناعة لديه في اقناعهم .[16]

ثانيا : تعريف العنف المدرسي :

* يعرف العنف المدرسي على أنه تعدي للتلميذ او عدد من التلاميذ على غيره او على احد من العاملين بالمدرسة بلقول او بالفعل او بالتخريب او سلب ممتلاكتهم الشخصية مم يدفع المتعدي عليه الى الشكوك او الاشتباك مع المتعدي على ان يتم ذلك في الفصل او في خارجه او في نطاق المدرسة .[17]

* تعريف اخر : العنف المدرسي سلوك عدواني يصدر من بعض الطلاب و الذي ينطوي على انخفاض في مستوى التحيرة و التفكير الموجه ضد المجتمع المدرسي بما

[15] ممصطفى عمر التير، **العنف العائلي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة هذ للطبع و النشر، الرياض، الطبعة الأولى، 1998، ص15

[16] ابن منظور، **لسان العرب و المحيط**، دار الجبل بيروت، بدون طبعة، 1988.

[17] ايهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، **العنف المدرسي مفهومه، اسبابه، وعلاجه**، مؤسسة طبيية للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2014، ص51

يشمل عليه من معلمين و اداريين و طلاب و اجهزة و اثاث و قواعد و تقاليد مدرسية و الذي ينجم عنه ضرر و اذى معنوي او مادي .[18]

*تعريف اخر : العنف المدرسي عبارة عن استخدام القوة البدنية مباشرة ضد الأشخاص او الممتلكات وانه هو العدوان في صورته المتطرقة و غير المقبولة بهدف الحاق لأذى و الضرر و تخريب الأشياء و الممتلكات .[19]

*تعريف اخر :العنف المدرسي هو اعتداء جسدي او معنوي مقصود من جهة تتمتع بسلطة مادية أو معنوية على جهة أخرى ممال يتسبب في احداث أضرار مادية أو نفسية أو معنوية.[20]

ثالثا : اشكال العنف المدرسي :

بينت الداسات الميدانية ان العنف الموجه ضد التلاميذ يأخذ اشكالا متعددة تبعا لطبيعية الموضوع و الشخص الذي يمارسه و الشخص الذي يقع عليه العنف ومن تلك الاشكال .

1/العنف الجسدي

يوظف هذا المفهوم للدلالة على استخدام لعنف كوسيلة للعقاب في حالة اختراق الفرد للمعايير الاجتماعية و تداءطى العديد من الباحثين تعريفات ذات دلالة واضحة على مدلول العنف الجسدي حيث يعطي الدكتور عمرات للعنف الجسدي تعريفا شاملا و يعلرفه بأنه " استخدام القوة الجسيدية بشكل متعمد تجه الاخرين من اجل ايذائهم و

[18] محمود سعيد الخولي، محمد السيد عبد الرحمن و آخرون، **العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة**، مكتبة أنجلو، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص61.

[19] دليمة عبد العظيم حسين، **بسكولوجيا العنف العائلي و المدرسي**، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة الاسكندرية، بدون طبعة 2007، ص97

[20] رجاء مكي ، سامي عجرم، **اشكالية العنف ، العنف المشرع و العنف المدان**، مجد المؤسسة الجامعية للدراساتو النشر و التوزيع ، بيروت، الطبعة الاولى، 2008، ص41

الالحاق اضرار جسمية لهم لهم كوسيلة عقب غير سرعية مما يؤدي الى الاخر و اوجاع و معاناة نفسية جراء تلك الأضرار .[21]

اما في المجال المدرسي فالعنف الجسدي يدل على العقوبة الجسدية التي توقع على التلاميذ اذا اخترق بعض القواعد اذا اخترق بعض القواعد التنظيمية المدرسة واذا تخلى عن التزاماته التربوية عمدا او سهوا . وقد كان هذا الاسلوب معتمد في التربية التقليدية عموما فهي تقوم على علاقة المساواة حيث تجعل التلاميذ خاضعا للمعلم ومتمثلا لسلطته الممتدة من عمله و وظيفته و تقدمه في العمر وهي تعتمد كأسلوب تخويف للحصول على طاعة التلاميذ واستجابتهم للأوامر المعلم و احترام قراراته الاحادية التي لا تجادل و تناقش .

وحسب الباحثه بو الحبال فان العنف الجسدي في الوسط المدرسي يصنف اليوم من بين الجرائم الماسية بالأشخاص و أن استخدامه كوسيلة ضبط في المجال التعليمي التربوي بعتبر:

اولا : وسيلة غير اساسية لأنه يترك آثار جسدية كما يترك آثار نفسية لا يمكننا نكرها في تطور الدراسات النفسية و الطب النفسي .

ثانيا : وسيلة غير شرعية لما قد يرتب على استخدامه من آذى بشخص الفرد كالجرح و الذي قد تفاقم نتيجة السلبية الى حد موته او تسبب له اعاقة مستديمة .[22]

2/العنف النفسي :

يكون من خلال عمل او الامتناع عن القيام به وهذا وفق معايير مجتمعية و معرفته علمية للضرر النفسي و قد تحدث تلك الانفعالات على يد شخص او مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة و السيطرة لجعل الطفل متضرر ، مما يؤثر على وظائفه السلوكية الذهنية و الجسدية و من خلال التعاريف السابقة لأشكال العنف يتضح أن هذه الأخيرة تدور حول معنى وحيد تتجلى لنا في الحركات و لاستقرار و السب والاهانة و

[21] **العنف و المجتمع مداخيل معرقية متعددة**، أعمال الملتقى الدولي الأول (09 ، 10مارس 2003) جامعة محمد خيضر بسكرة

[22] بيومي و آخرون، **المدرسة و الأسرة كلية التربية**، الامارات، بدون طبعة، 2003، ص280

سب و شتم الآخرين وبهذا المعنى تكون له تأثيرات أكثر شدة على الجانب النفسي و يحتاج الفرد عندئذ الى الطويل للتخلص منها .[23]

3/ العنف الرمزي :

أن هذا الشكل من العنف المدرسي غير موجود في المراجع العربية أصلا من حيث هي تدري من طرف الاتجاه الوضعي المهيمن من طرف علم الاجتماع الوظيفي وانما نجد هذا الشكل عند الماركسين المحدثين حيث يعرفون هذا النوع من العنف بأنه شكل أو نشاط تربوي بوصفه فرضا من قبل جهة متعسفه لتعسف ثقافي معين فالدولة الرأس مالية مثلا تقوم بغرس القيم الرأس مالية داخل النظام التربوي من اجل الحفاظ على النظام القائم ففي الجزائر مثلا في عهد الاشتراكية كانت كتب المدرسة تتكلم بالضمير الجمعي و تتكلم عن قيم العمل الجماعي اما في عهد التعددية الحزبية غيرت الدولة محتوى الكتب فأصبحت تتكلم عن قيم الحرية و الديمقراطية و المساواة و الضمير الفردي و العولمة. [24]

رابعا : مظاهر العنف المدرسي :

أشار أحمد حسين الصغير : لى أن العنف الطلابي يأخذ أشكالا متعددة و هي :

أ/ الاضراب و الامتناع عن الدرس : حيث يتزعم بعض التلاميذ حركة العصيان و الاضراب على نطاق ضيق فيشمل عددا من التلاميذ من مختلف الفصول و هذا العصيان و الاضراب على نطاق ضيق فيشمل عددا من التلاميذ الفصل واحد أو على نطاق ضيق فيشمل مجموعة من التلاميذ من مختلف الفصول و هذا العصيان و الاضراب انما يعكس رغبة التلاميذ في العدوان على النظام المدرسي و مصدره السلطة في المدرسة .

[23] آل رشود محمد، **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف**، أكادمية نايف العربية للعلوم الأمية، الرياض، بدون طبعة، 2000، ص24.

[24] بياربورديو، العنف الرمزي، **بحث في أصول علم الاجتماع التربوي**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1994، ص07.

ب/ الاتلاف و التحسين : حيث يقوم بعض التلاميذ بالعدوان المادي على الأجهزة و المعدات و تحطيم الأثاث المدرسي .[25]

ج/ العدوان الموجه الى الآخرين : بحيث يقوم بعض التلاميذ بإثارة الشغب داخل المدرسة او داخل حجرات المدرسة حيث يتعدون على رقائقهم بتمزيق كراستهم أو كتبهم أو بالضرب كما قد يعتمد بعض الطلاب الى اشاعة جو من الفوضى داخل حجرات الدراسة و ذلك بالتعدي على زملائهم و ربما يتطور الأمر الى التعدي على معلميهم في المدرسة .

د/ التمرد على المجتمع المدرسي : هو تجمع بعض التلاميذ في شكل عصابات تحاول تقاليد المجتمع المدرسي و مخالفة القواعد و القيم التي تحافظ عليها فيحتجون الى الهروب من المدرسة و الى تعاطي المخدرات و التعدي على الآخرين خارج بالمجتمع المدرسي .

أشار *فوزي أحمد بن دريدي* الى أن العنف الطلابي يتخذ مظاهر مختلفة منها[26]:

- الاعتداء اللفظي عن قصد على الغير .
- الايذاء البدني للنفس أو المعتمد للنفس أو للتغير .
- الحاق الأذى بممتلكات الغير .
- الحاق الأذى أو تدمير ما يتصل بالمرافق العامة و المنشأت .

خامسا : أسباب العنف المدرسي :

للعدوان أسباب عديدة و من أبرزها :

[25] أحمد حسين الصغير، **الأبعاد الاجتماعية و التربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية** ، مجلة كلية التربية سوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 13، 13 أفريل 1998م، ص252.

[26] سي موسى عبد الرحمن، **الصدمة و الداد عين الطفل المراهق-نظرة الاختبارات الاسقاطية**، جامعة المطبوعات الجامعية، الجزائر الطبعة الثانية ، ص99

1/ أسباب ترجع الى الحالة النفسية للتلاميذ : ان الحالة النفسية للتلميذ تكون مبينة على العواطف و الغرائز و العقد النفسية و الاحباط و القلق و الاكتئاب حيث أن الغرائز استعدادات فطرية نفسية و جسمية تدفع الفرد الى ادراك بعض الأشياء من نوع معين و أن يشعر الفرد بانفعال خاص عند ادراكه لذلك الشيء و يشعر التلميذ بالاحباط في المدرسة عندما يكون مهملا و لا يجد اهتمامه به و يصبح التعليم غاية يراد التوصل اليها و يكون التركيز على النواحي الأخرى في حياة التلميذ و عدم الاهتمام بقدرته و ميولاته فذلك يولد لديه الشعور بالتوتر و الانفعال او وجود عوائق تحول بينه و بين تحقيق أهدافه مما يؤدي به الى ممارسة سلوك العنف سواء على الأخرين أو على ذاته.[27] كما أن الجو الاسرى و الثقافة الاسرية لها دور ايضا في ابراز مظاهر السلوك عند أصفالها .

و قد يظهر السلوك العدواني نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم و ربما بفشل التلميذ في تحقيق هدفه فيوجه عدوانه الى مصدر الاحباط وحيثما يشعر التلميذ بحرمانه من التقدير رغم جهوده الحثيثة لكسب ذلك التقدير بان سلوكه يتحول نحو العدوان.[28]

و عليه فان السلوك العدواني عند التلميذ راجع الى عوامل نفسية سواء داخل او خارج البيئة المدرسية تدفعه الى انتهاج هذا السلوك الغير السوي سواء اتجاه نفسه او اتجاه الاخرين .

2/ أسباب ترجع الى الأسرة :

تعتبر الأسرة الجماعة الأساسية التي يمارس فيها الطفل علاقته الانسانية و لذلك فهي مسؤولة عن اكتسابه انماط السلوك الاجتماعي و كثير من مظاهر التوافق .

[27] الشادلي فتوح عبد الله، **دراسات في علم الاجرام**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر ، بدون طبعة، 2001، ص214.
[28] سلامي محمد ملحم، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ص150.152

كما أن العلاقات الأسرية بين الوالدين اتجاه التلميذ دور في تدعيم السلوك العدواني و ذلك عن طريق التصرفات و ربما المشاكل المستمرة بينهما أهم عامل يؤثر في نفسية التلميذ و بالتالي ينعكس ذلك كله بالسلوك العدواني .

فالتلميذ الذي لم يتلقى الرعاية الكافية المناسبة من والديه تجده اكثر خلقا للمشكلات من أقرانه الذين يتمتعون بحب و رعاية والديهم و تظل الظروف الاجتماعية من أهم العوامل التي تدفع بالتلميذ لممارسة فعل العنف داخل المؤسسة التعليمية اذ في طل مستوى الاسرى الاقتصادي و انتشار أمية الاباء و الامهات و ظروف الحرمان الاجتماعي و القهر النفسي و الاحباط فتعزز لديهم عوامل التوتر .[29]

وبناء على ماسبق ذكره فان الاسرة و العلاقات الاجتماعية من اهم الاسباب التي تدفع بالتلميذ الى السلوك العدواني حتى يصبح شخصية غير سوية داخل المجتمع بصفة عامة .

3/ أسباب ترجع الى البيئة المدرسية :

1/ فشل الطالب في حياته المدرسية و خاصة تكرر الرسوب .

2/ عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ و امتصاص السلوك العدواني .

3/ شعور الطالب بكراهية المعلمين .

4/ ضعف شخصية بعض المدرسين .

5/ عدم الثقة في توزع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية.

6/ عدم تقديم الخدمات الارشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية .[30]

- كما ان السياسة التربوية و الطرق التعليمية التبعة في المدرسة من جهة اخرى و نظام المدرسة المتعلق بالتوقيت أو البرامج او بنظم الادوات و الوسائل المستعملة ،

[29] المعايطة خليل عبد الرحمن، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، بدون طبعة، 2000، ص54.

[30] خالد عز الدين، **السلوك العدواني عند الأطفال**،دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2010، ص28.

فتترجم بعلاقة المعلم مع الطلاب و كأن أوامر المعلم غير قابلة للنقاش دون الأخذ بعين الاعتبار أراء الطلاب و أوضاعهم المختلفة و الفروق الفردية بينهم علما ان التعليم يقتضي معرفة الأصغاء لاقتراحات الطلاب المختلفة .

اضافة الى ان كل شخص له اقتراحاته و أراءه المختلفة كل على حسب معتقداته و مبادئه التي ينتهجها و التي يرى نها مطابقة للواقع الاجتماعي و للبيئة الاجتماعية .

سادسا : النظريات المفسرة للعنف المدرسي :

أ/ النظرية السلوكية : يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه و يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم و لذلك ركزت البحوث و الدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها و هي أن السلوك برمته متعلم من البيئة و من ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط و انطلق السلوكيون من مجموعة من التجارب التي أجريت بدايته على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث اثبت ان الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم و من ثم يمكن علاجها و فقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم من التعلم الغير سوي .

ب/ نظرية التعلم الاجتماعي : ان هذه النظرية لا تقل اهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث و يعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاث أبعاد رئيسية :

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم و الملاحظة و التقيد .

ب- الدافع الخارجي المحرض على العدوان .

ج- تعزيز العدوان

ويؤكد باندورا و هوستون 1961م على ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة و التقليد و هناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة هذا السلوك و هي التأثير الأسري و تأثير الأقران و تأثير النماذج كالتلفزيون.[31]

ويشير كل من هو ستون و باندورا 1961م الى انا الاطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة اعمال الكبار العدوانية بمعنى الاعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار و يضيف البعض تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني الذي تم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه . و تفترض نظرية التعلم الاجتماعي ان السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد و الملاحظة ولكن ايضا بوجود التعزيز و أن تعلم العدوان عمليه يغلب عليها الجزاء و المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة بالعدوان و تعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ اليها الفرد في أغلب مواقف الاحباط و قد يكون التعزيز خارجا ماديا مثل اشباع العدوان لدافع محبط او مكافأة محسوسة أو ازالة مثير كرية أو تعزيز معنوي .[32]

ج/ نظرية الصراع : يرى أصحابها بأن العنف الذي يحدث في المجتمع هو مسدان للظلم التاريخي بما يعانيه الأقليات من قلة في الثورة و هو ناتج عن قهر يتعرض له الناس و يعدونه سلاحا فتاكا للنزاع بين الجنسين و اداة المهيمنة اضافة الى التركيز على صراع الأدوار فان هذه النظرية تركزا ايضا على الشعور الشخصي بالحرمان بين مايرغب به الناس و ما يحصلون عليه بين انخفاض المستوى الاقتصادي الذي يؤدي الى الحرمان الامر الذي يزيد النزوع الى العنف [33]

[31] منيرة زلوف **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي** ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، بدون طبعة، 2014، ص33

[32] المرجع السابق،منيرة زلوف، ص34.

[33] منى يونس بحرى، نارك عبد الحليم قطيشات ، **العنف الأسري** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى،2011، ص45-46.

ملخص الفصل :

و في الأخير نستخلص أن سبل الوقاية من العنف المدرسي هي تقديم تهيئة اجتماعية مبيدة للتقليل منن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي سواء ذلك الممارس على الطلبة او المرتكب من ظرفهم و يكون ذلك بتنمية و تطوير الواسع التربوي على مستوى الأسرة و المدرسة و اشتراك الاباء و المعلمين في دورات تدريبية و علمية حول احسن الطرق لتربية اطفالهم تكون مبنية على التسامح و التفاهم و الحوار و نبذ العنف مع تحقيق الاتصال الدائم بين الاسرة و المدرسة و وتعزيز الروابط بين التلميذ و الاستاذ .

الفصل الثالث

الفشل الدراسي

تمهيد :

يعتبر الفشل الدراسي مشكلة تربوية و نفسية و اجتماعية و اقتصادية لفتت انتباه جميع الباحثين و المدرسيين و الادراة المدرسية و الآباء و حاول كل في مجاله لمعرفة الاسباب التي يعانيها الفرد وعلاجها نظرا لما تسببه هذه المشكلة من معانات نفسية يعانيها الفرد في حد ذاته و عليه يجب دراستها و التقصى عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى الفشل الدراسي ، و سوف نحاول في هذا الفصل دراسة الفشل الدراسي من جميع جوانبه و معرفة سبب انتشاره في المؤسسات التعليمية و خاصة المدرسة او البيت او الشارع و عليه يجب البحث عن اساليب لعلاج الفاشلين دراسيا و يجب معرفة الاساليب الناجحة لمعالجة هذه الظاهرة السلبية الخطيرة .

اولا : تعريف الفشل الدراسي :

لم يتفق العلماء على تعريف واحد للفشل الدراسي لانهم مختلفون في التسمية منهم من اطلق التأخر الدراسي على المنخفضين تحصيليا .

واختلافهم على تسمية المصطلح يعتبر المعنى المقصود فالجميع تتفق على إن الطلاب الذين تنت معادلاتهم الدراسية . أو لم يتمكنون من الوصول إلى حد متوسط في الدرجات في المعدل العام و عليه فان الفشل الدراسي له مجموعة من المفاهيم نذكر منها :

تعريف "زهران 1974" للفشل الدراسي :

بأنه حالة و نقص في التحصيل لأسباب عقلية و جسدية واجتماعية و انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معيارين سالبين.

تعريف "أبو العلا 437 :

بأنه انخفاض نسبة التحصيل يوضح في جميع المواد دون المستوى العادي للتلميذ اذا قورن بغيره من العاديين من مثل آسرة الدراسي وغالبا ما يرتبط الفشل الدراسي بالغباء [34].

[34] زياد بن علي الجرجاوي، **التأخر الدراسي ودور التربية في شخصيته وعلاجه**، أكاديمية الماهرون،القاهرة ، الطبعة الثانية، 2002 ص 13.

ثانياً : سوسيولجيا الفشل الدراسي

تتطلب سوسيولوجيا الفشل وسائل ومنفذين وأهداف واضحة وإرادة جماعية ومصارحة وطنية في دراسة الموضوع ،وأول خطوة مصارحة الحكومة للرأي العام عن حصيلتها خلال فترة تسييرها لأمور البلاد ، وكذا تحديد واضح لإستراتيجية الخروج من الأزمة الحالية كما طالبها بذالك خبراء اقتصاديون وشخصيات سياسية وأحزاب وطنية ، ولا بد ان تعضد الخطوة السابقة بخطوة أخرى على مستوى الفكر ،فأحوج ما تحتاجه الجزائر في الفترة الراهنة بحوثا ودراسات جريئة تتطرق إلى الفشل كموضوع بحث على أعلى المستويات الجامعية ، وتتطلب منفذين أكفاء وهؤلاء هم المفكرون الجزائريون داخل وخارج الوطن .

إن سوسيولوجيا الفشل من أهم المواضيع المعرفية التي تطرح نفسها حاليا فالهدف من دراستها هو تشريح الجسم الاجتماعي وبناء الفكرية والسياسية لإظهار مواطن الخلل ، قصد اقتراح الدواء المناسب ، الذي سيكون انتقالا من سوسيولجيا الفشل إلى سوسيولجيا النجاح ولنقل تناغما مع المقدمة ، ستكون سوسيولجيا النجاح وصفة علمية ناجعة توقف انتقال مورثات الفشل إلى أجيال لاحقة ، مثلما يعمل علماء الجينات على تقليص تأثير الجينات المريضة في الآباء على الأبناء .الانتقال إلى مجتمع سليم هو الهدف المنوط بسوسيولجيا النجاح[35] .

[35] مجلة جروح العيون، **الفشل الدراسي اسبابه وعلاجه**، الاردن العدد السابع، سبتمبر 2017 .

ثالثاً : مظاهر الفشل الدراسي

يشير مركز البحوث التربوية للتكيف "G.R.E.S.A.S" أن الفشل الدراسي منهم و هو غامض غير محدد و يشمل اضطرابات عدة و بشتى الأنواع و درجة خطورة متغيرة و منه نستخلص ضرورة البحث عن الحالات و الحروف التي يمكن لنا أن نقول فيها أن التلميذ في حالة فشل دراسي .

1/ الملاحظات أو العلامات السيئة : وذالك يعني أن التلميذ قد تحصل على علامة سيئة مقارنة بزملائه الذين استطاعوا الإجابة على الأسئلة و بالتالي فان التلميذ يعتبر فاشلا من خلال ترتيبه مع اقرأنه في الصف فهدا دليل على عدم تكيفه مع الجو المدرسي ضف إلى ذلك أن ذاتية المصحح و ملاحظته السيئة تلعب دورا حاسما في مسار اتجاه التلميذ الدراسي ، و قد بنيت أعمال "Palmer " ذلك أن بعض الأساتذة يستعملون عدة طرق تعبير لا شرعية و لا أخلاقية يمكن تلخيصها فيما يلي :

– تنقيط الأستاذ لبعض السلوكيات بدل التحصيل فشلا أن يكون ذلك راجعا الجمال المظهر الخارجي آو الهدوء و بالتالي المبالغة في التنقيط .

وفي هذا الصدد يقول " افونزينى" أن النقاط السيئة لا تعبر عن القيمة الحقيقية للعمل فقط ولكنها تعبر عن ذاتية المصحح و تغيراتها المزاجية عندما يكون الجهاز العقلي هش .

2/ إعادة السنة : يعد هذا المظهر كنتيجة للمظهر الأول و كثير أما ترتفع نسبته في السنوات التعليمية المتوسطة حيث يفشل الكثير من التلاميذ في الحصول على الآليات الأساسية للتعليم كونها مرحلة مراهقة و هي فترة حساسية و نتيجة لعوامل مختلفة باختلاف الأفراد و من هنا تقرر المدرسة ترك المتأخرين منهم في نفس المستوى في السنة المقبلة .

3/ الطرد الفصل : يعتبر ظاهرة خطيرة و تعنى بها أن ليس للتلميذ مستقبل دراسي و هو قرار إداري رو ليس فعل تربوي يعود إليه التلميذ بعد كل محاولات التوافق التي

جاءت بالفشل و كثير ما يطرد التلميذ ليس نتيجة لضعف تحصيله الدراسي بل نتيجة لعوامل أخرى كقلة الإمكانيات المادية أو مقاعد الدراسة فتظهر المدرسة لطرده دون أعطائه فرصة أخرى لإعادة السنة .

4/ التعب العقلي : هذا النوع من التعب لا يظهر في السنوات الأولى من الدراسة الابتدائية و إنما يظهر في مرحلة من مراحل التعليم الأخرى ، كمرحلة المتوسط تكثر الدروس ، الواجبات و الامتحانات نتيجة المواظبة و الانضباط عند التلاميذ ، نجد مستواهم يتقهقر تدريجيا من الفصل الأول إلى الفصل الثاني و هذا نتيجة التعب العقلي و الإرهاق العطيبي و هو ما يجعلهم يتحصلون على علامات ضعيفة تؤدي إلى الفشل الدراسي و من ثمة إعادة السنة الدراسية .[36]

[36] ابراهيم طيبي، **خطة التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر**، دورة في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي ص247 ، 252

رابعاً : أنواع الفشل الدراسي

يمكن التمييز نوعيين من الفشل الدراسي و ذلك حسب الدراسة فهو تختلف باختلاف العوامل و الأسباب التي يتعرض لها التلميذ فهناك ما هو فشل جزئي .

1/ الفشل المدرسي الكلي

هو الفشل في جميع المواد الدراسية دون استثناء و أسبابه متعددة تتمثل في الجو الثقافي السائد في العائلة ، طرق و مناهج بداغوجية كالاكتظاظ في الأقسام أو الاضطرابات في شخصية التلاميذ كما يمكن أن يكون وفشا صريحا للدراسة و هذا ما نسميه بالرفض الدراسي و قد نجد أيضا ظاهرة الكف الفكري الناتج عن الفشل الدراسي المتكرر أو الحصول على علامات سيئة مما قام التلاميذ بالبذل من مجهودات و بالتالي فان كل هذه الأسباب تؤدي إلى فقدان الأمل و من ثم الفل موقع باستمرار .[37]

2/ الفشل المدرسي الجزئي (الفشل النسبي)

هو أقل خطورة من الفشل الكلي فهو يتمثل في اضطرابات التحصيل التي ترجع إلى قصور حسي بمعنى نقص في أحد الحواس سوء كانت على سبيل المثل السمع أو البصر أو قد تكون اضطراب في الإدراك أو وجود عسر في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات و يعتبر عسر القراءة من الاضطرابات الأكثر عمق في هذه الحالة .[38]

كما يعرفه سلامته آدم "بأنه التفسير الملحوظ في مواد دراسية معنية دون الأخرى كالضعف في القدرة العددية التي ينتج عنها مثلا في تحصيل ماد الحساب .

[37] نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، دار النشر مطبعة طبرين، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 1967، ص03.
[38] عبد الكريم غريب ، **التخلف الدراسي**، دار الخطابي، الدار البيضاء، المملكة المغربية، الطبعة الأولى، 1991، ص20 .

خامساً : محددات الفشل الدراسي (العوامل) :

يرجع الفشل الدراسي إلى مجموعة من العوامل المتدخلة في كثير نمن الأمان حيث يكون السبب مساعدا لوجود سبب أو أسباب أخرى و قد يكون الفشل يسبب احد هذه العوامل أو أكثر و من أهم هذه العوامل ما يلي :

أولا : العوامل الذاتية الشخصية و تشمل :

1-1- العوامل الصحية الجسمية : إن الضعف الصحي العام و سوء التغذية يؤديان إلى الفتور الذهني و العجز عن التركيز و هذا يؤثر على التحصيل اللغوي .

كما أن الجسم و مكوناته له تأثير كبير في حدوث حالة الفشل ، فالعيوب الجسمية كضعف البصر ، والسمع ، الاضطراب في النطق كلها أمور تجعل التلميذ غير قادر على التكييف السليم داخل حجرات الدراسة . وبالتالي حصول حالة تأخر و فشل دراسي و خصوصا إذا ما أغفل المدرس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة .[39]

1- 2- العوامل العقلية الإدراكية : عند إرجاع الفشل الدراسي إلى الأسباب أو العوامل ينبغي التأكد من هذه المسألة لخطورتها على سلوك التلاميذ بشكل عام فالضعف العقلي أو مستوى الذكاء يقاس وفقا للأهواء و التوقعات و إنما لابد أن تقاس ذلك بإحدى اختبارات الذكاء و ليس من السهل على الباحث تحديد العوامل العقلية وراء التخلف الدراسي فعليه أن يتجنب إصدار الأحكام غير الصحيحة عن التلاميذ و أن لا تلقي التهمة على النواحي العقلية في مجال التخلف لدراسي بسهولة و على هذا لابد تحديد ما إذا كان الضعف العقلي هو أحد العوامل المساهمة في التأخر الدراسي لاسيما أن عملية التعليم تحتاج إلى مقدار مناسب من الذكاء .[40]

1-3- العوامل الانفعالية : توجد عدة عوامل انفعالية تعرقل الأطفال الأصحاء و الأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم فالطفل المنطوي الحساس القلق يجد صعوبة

---

[39] إبراهيم عبد الحميد محمد التوتير ، **أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الدينا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير في العلوم التربوية قسم العلوم الإنسانية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص15

[40] يوسف مصطفى القاضي، **دور الأخصائي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعة، مصر، 2004، ص183.

في مواجهة المواقف و المشكلات الجديدة حيث يرجع قلق الأطفال أحيانا إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات و المشاكل الأسرية .

و التوتر و الصراع و العدوانية تجاه الوالدين أو كلاهما تظهر صورة عدوانية نحوهما تخيب آمالهما فيه و تحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح و التفوق في بعض الأحيان ثم يتولى رسوبهم و فشلهم بصورة فيها ما يشبه الإصرار و الطفل الذي معرض لهذه المشاكل فيجد بيئة مدرسية مهددة حاصلة إذا اتخذ المعلم موقف المعاقب المتسلط و لم يقم بدور الموجه للأطفال و المعين لهم على التغلب على الصعوبات .[41]

ثانيا : العوامل الأسرية و تشمل :

2-1- العوامل الاقتصادية

مما لاشك فيه انه توجد علاقة بين مستوى دخل الأسرة و بين درجة التحصيل حيث توفر الأسرة الجيدة الدخل و الوسائل المناسبة التكنولوجيا الحديثة التي تساعد التلميذ على التطور و الأرقاء في حين قد يضطر التلميذ المحتاج للتغيب عن المدرسة أو عدم الدراسة و القيام بالواجبات حتى يتمكن من العمل ليساعد أسرته الفقيرة .

- كما ان الآباء ذو الدخل المرتفع يوفرون لأبنائهم جميع الوسائل مما يتسبب في الهدوء النفسي للطفل و هذا يساعد على التركيز و الانتباه و العكس الطفل الفقير الذي يسرح منه دائما ليفكر بقطعة حلوى يشتهيها أو قلما أو دفترا يملكه زميله مما يتسبب في تأخره دراسيا في الغالب .[42]

2-2- العوامل الاجتماعية

إن عدم التوافق الأسري و الاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات حيث يتجل الانطوائية الى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزة عن التحصيل الدراسي صورة صحيحة فتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من اجل التحصيل العالي و

[41] إبراهيم عبد الحميد التوتير، مرجع سابق، ص16.
[42] عبد الحميد علي، **التسرب التعليمي**، مؤسسة طبية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص95.

الحصول على درجات مرتفعة مما ينجم عنه رد فعل معاكس حيث أن قدرات الطفل التي يجهلها الأهل قد تطون دراسيا و ربما بين الأهل بان الله سبحانه و تعالى قال "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها"[43]

ثالثا : العوامل المدرسية :

تلعب العوامل المدرسية دور كبير في تشكيل النجاح او الفشل الدراسي يعين هذا أن الوسط المدرسي بما فيه من برامج و مناهج تعليمية و طرق بعض المدرسين و نقص النضج لديهم و الأساليب البيداغوجية لحل هذه المشاكل قد تكون مسؤولية عن حدوث الفشل لدى المراهقين .[44]

وهو حسب ماجاء به محمد بن إسماعيل حول التوافق الدراسي لدى المراهقين ان أسباب الفشل الدراسي تتلخص فيما يلي :

3-1- عوامل عائدة إلى الأسلوب الأستاذ وقدراته :

- ظرف التدريس المستخدمة من طرف المعلمين غير سليمة .
- تفضيل الأساتذة بين التلاميذ داخل القسم الواحد و الانحياز إلى البعض منهم .
- كثرة غياب الأساتذة عن العمل قد يؤخر الدروس بالنسبة للتلاميذ .[45]
- قسوة المعلمين في تعاملهم مع التلاميذ .
- عدم إعطاء الفرص للتلاميذ للمنافسة و الحوار و الإبداع و الاختلاف .[46]
- كثرة تكليف الأطفال بالواجبات المدرسية مما لايتناسب مع قدراتهم و عقابهم على عدم اتمامها .[47]

---

[43] محمد باسم ألعبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة ،عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص495.
[44] إبراهيم طيبي، مرجع سابق، ص265.
[45] سرور محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الكامل للطباعة و النشر، بدون طبعة، بدون سنة، ص227.
[46] أمل البكري، **ناديا عجوز، علم النفس المدرسي**، دار المعتزعمان، الطبعة الأولى، 2010، ص105.
[47] محمد بن اسماعيل، **سوء التوافق المدرسي لدى المراهقين شخصية وعلاجه**، مطبعة الكاهة، القاهرة ، بدون طبعة، بدون بلد، 1982، ص95.

سادساً : أسباب الفشل الدراسي :

أولا : الأسباب الخاصة بذاتية التلميذ و شخصيته :

فمن الناحية الذاتية يرجع الأمر لدى التلاميذ إلى :

– فقدان الدافع الشخصي للدراسة و غياب الرغبة لديهم في التعلم .

– استعداده لتلقي محتويات المواد الدراسية التي تقدم له داخل الفصل الدراسي .

– تزايد الغياب التي يعكس عدم اهتمام التلاميذ بالدراسة و اختزالها فقط في الامتحانات و اللجؤ إلى أساليب الغش مما يؤدي إلى نتائج عكسية تساهم في تدني المستوى الدراسي .

– صفف تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية التي تعتبر اللبنة الأساسية لمختلف المراحل التعليمية خاصة في ضبط مبادئ القراءة و الكتابة .

– ظاهرة الشغب و مرافقة أصدقاء السوء من خلال تقليدهم و إتباع سلوكياتهم .

ثانيا : الأسباب الخاصة بالنظام ةالتربوي و المحدد الاجتماعي

– قد يكون النظام التربوي و المحيط الاجتماعي للتلميذ سببا في فشله الدراسي من خلال المشكلات الاجتماعية و الخلافات المستمرة داخل الأسرة مما يؤدي إلى عدم وجود المناخ المناسب لاهتمام التلميذ بدروسه فهمل الابن الدروس كنوع من العقاب للأسرة و التمرد على الواقع الأليم الذي يعيشه في ظل هذه الخلافات .

– اعتماد النظام التربوي على الخريطة التربوية التي تسمح بانتقال التلميذ من مرحلة إلى مرحلة أخرى رغم تدني معدله مما لا يساعده على مواصلة دراسته .

– المشكلات الاقتصادية حيث أن انخفاض مستوى المعيشة داخل الأسرة يؤدي إلى قيام الآباء بتوجيه أبنائهم للعمل من اجل مساعدتهم على المعيشة خاصة في كل ما يتعلق بالبيت و خارجه.

– توفر أماكن خاصة بالمطالعة الحرة .[48]

- هروب الطالب من المدرسة لوجود مغريات خارج المدرسة كالأصدقاء أو الأقران والألعاب المختلفة والتي قد لا تتوفر بالمدرسة .
- سوء علاقة الطالب بوالديه وإخوانه وزملائه ومعلميه .
- كثرة تنقل الطالب من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل والده
- كما أن التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في صغره اثر كبير
- سوء العلاقات بين الوالدين ودورها في تأخر الطالب
- انخفاض المستوى الاقتصادي قد يضطر إلى العمل بحثا عن لقمة العيش وبالتالي ينشغل عن المذاكرة
- انعدام الجو الثقافي في الأسرة يحرم الطالب من التزود بالمعلومات العامة .[49]

سابعاً : اثار الفشل الدراسي :

- **الهروب من المدرسة** :حيث سيهرب الطالب من المدرسة إلى أماكن خارجها ويجد الراحة النفسية التي يطلبها وسيصرف طاقته الكامنة هناك .
- **الشرود الذهني** :حينما يجد الطالب نفسه عاجزا عن ملاحقة زملائه المجدين يشعر بالإحباط النفسي الشديد
- ويأخذه الشرود الذهني والسرحان وأحلام اليقظة ، وذالك كحيلة لا شعورية تحقق له الارتياح والهروب من الواقع .
- **الاعتداء** :إن الطالب حينما يجد نفسه عاجزا عن إثبات ذاته في العمل المدرسي ، يلجا الى الهروب خارج المدرسة برفقة أمثاله ،وهذا يدفعهم تدريجيا نحو الانحراف في اشباع رغباتهم وحاجاتهم النفسية ولو بطريق الاعتداء على الغير لاخذ بعض المشكلات [50].

[48] مجلة حلول تربوية، **الفشل الدراسي، الرباط**، العدد15، سبتمبر 1996.
[49] بوطرس حافظ بوطرس، **المشكلات النفسية وعلاجها**، دار المسيرة للنشر والطباعة، الطبعة الاولى 2008، ص264
[50] بوطرس حافظ بوطرس، ، مرجع سابق ، ص252

ثامناً : الفشل الدراسي وكيفية التعامل معه :

التعامل مع المراهق كصديق وليس كولي أمر ويجب احتواء المراهق بتفكير أكثر نضجا وحكمة بسبب صفاته التمردية في تلك الفترة والتي يجدب احتواؤها والحذر من مقارنته بغيره من الناجحين .

عدم الغضب من الطفل بل يجب على الوالدين أن يكونا متفهمين مدى طبيعة ابنهم خصوصا وان الفشل الدراسي لم ياتي مفاجئا بل بسبب ترسبات إهمال سنة كاملة .

يجب مساعدة المراهق والتفاهم معه في تجاوز فشله الدراسي أولا ،؟ ثم تحسين أدائه بالتدرج وهدوء فربما يجد المراهق صعوبة في فهم المواد أو لديه مشكلة في عدم التركيز بشكل كاف ،وأيا ما كانت المشكلة يجب على الوالدين علاجها .

بعد معرفة أسباب الفشل للتلميذ تأتي مرحلة متابعة دروسه وحياته ومستواه النفسي ومساعدته في حال وجود أي صعوبة وذالك بوسائل إضافية كالكتب الخارجية أو الاسطوانات المدمجة التي تشرح المناهج.

ليتجاوز المراهق الفشل الدراسي الذي حدث له على الوالدين تعزيز الثقة بنفسه ومنحه مكافأة في حال تجاوبه وتحسن حياته خصوصا حينما يوكل له مهمة اختيار هذه المكافأة فهذه ستجعله أكثر حماسا لتجاوز الفشل الدراسي.[51]

[51] مجلة جروح العيون، **الفشل الدراسي اسبابه وعلاجه**، الاردن العدد السابع، سبتمبر 2017

تاسعاً : أساليب علاج الفاشلين دراسيا :

أولا : فيما يخص الجانب الصحي للطفل :

- يجب توعية الشباب بضرورة إجراء التحليلات الطبية اللازمة .
- توفير الرعاية الصحية المناسبة للأمهات أثناء الحمل .
- توفير مراكز الرعاية الصحية الجيدة لسرعة اكتشاف ما قد يتعرض له الأطفال خلال مراحل الموسم .
- توفير وجبات غذائية للأطفال بالمرحلة الابتدائية .

ثانيا : فيما يتعلق بالأسرة :

- يجب توفير برامج الإرشاد لتوعية أولياء الأمور عامة لكيفية التعامل مع بعضهم .
- تجنب التوترات و الخلافات و الشجار بصورة عالمة خاصة أمام الأطفال .
- توفير المناخ الأسري الجيد الذي يشعر معه الطفل بالأمن و الطمأنينة .
- تجنب زيادة عدد الأطفال ، ربما يمكنهم من توفير الرعاية الصحية .
- تجنب تعنيف الطفل باستمرار .
- عدم دفع الطفل إلى الدراسة عنوة .

ثالثا : فيما يخص المدرسة :

- توفير برامج الشخصية المبكرة و وساءله .
- يجب ن تكون عملية مستمرة في المدرسة .
- يجب أن يشترك المعلمون في عملية الاكتشاف المبكر عن طريق تطبيق وسائل الفرز الفعالة و كذلك الملاحظة الدقيقة للأطفال أثناء الدرس

– ترتيب جميع المعلمين على أساليب القياس و الشخصية .

– تدريس مهارات أساسية يمكن قياسها بسهولة مع مراعاة وضع أهداف إجرائية لعملية التعلم .[52]

رابعاً : فيما يخص الجانب الاخلاقي

- تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية .
- تنمية مهاراته الحسية والحركية والمكانية والزمنية
- الأنشطة التحضيرية للقراءة والكتابة باللغة العربية .
- تعميم المدارس الجماعية بالوسط القروي .
- التركيز على أهمية الدعم التربوي
- تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل وتحقيق استقلاليته الاجتماعية .

[52] عبد العزيز السيد الشخص، **التأخر الدراسي تشخيصة و القاية منه، جزيرة العرب**، المعهد سين، بدون طبعة، 1992، ص55-62.

ملخص الفصل

أن المشاكل التي يتخبط فيها التعليم في الوطن العربي هي نتيجة حتمية للواقع الوسيو اقتصادي و للتوزيع الجغرافي للسكان حيث أن انعدام التواتر بين النمو الاقتصادي و النمو الديموغرافي و انعدام مشروع مجتمعي متكامل تنخرط فيه جميع الأطراف المعنية من أسرة و مجتمع و سلطات وصية للخروج بمخطط واضح المعالم بغية إصلاح المنظومة التربوية بالإضافة إلى ضعف الإرادة السياسية كلها عوامل أدت شكل أو بأخر إلى إفراز الواقع الحالي للتعليم بكل سلبياته .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

تحليل وتفريغ البيانات

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل تحليل الاستمارة وتفريغ البيانات وتبويبها في جداول إحصائية وتحليلها تحليلا سوسيولوجي انطلاق من المعطيات الميدانية، وتفسيرها للحصول على استنتاج عام للدراسة والذي يعتبر حوصلة لهذا العمل .

المجال المكاني والزماني للدراسة :

المجال الزمني :

يتمثل في المدة الزمنية التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية حيث كانت على مرحلتين :

المرحلة الأولى : كانت في 11 فيفري 2018 حيث قمنا بزيارة استطلاعية إلى ميدان الدراسة ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغلي بولاية أدرار وقمنا بإطلاعهم على موضوع الدراسة والهدف منه .

المرحلة الثانية : كانت في 06 مارس 2018 قمنا فيها بتوزيع الاستمارة غلى جميع أفراد العينة ومن ثم استلمناها في نفس اليوم .

المجال البشري :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ سنة الثالثة ثانوي وقدرت العينة ب 80% تم توزيعها بطريقة عشوائية موزعة على عدد من التلاميذ والذين حاولوا بدورهم الإجابة على الاستبيان بكل موضوعية بعد أن قمنا بتوزيع الاستمارة عليهم .

المجال المكاني :

تعريف بالمؤسسة ونشأتها :

هي إحدى المؤسسات التربوية الخاصة بالتعليم الثانوي التابعة لولاية أدرار وقد تم فتح هذه المؤسسة سنة 1980، والمسماة بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي تحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من التلاميذ والأساتذة بالإضافة إلى مدير المؤسسة المس ؤول عنها والقائم على تنظيمها ، وكذا عدد كبير من العمال موزعون حسب الأدوار من إداريون بشتى أنواعهم وعمال النظافة والعمال المسئولون عن الإطعام بالإضافة إلى وجود الحراس .

أما بالنسبة للمحتويات الأخرى التي تحتوي عليها المؤسسة فهي تحتوي على 19 قاعة للتدريس ،و04 مخابر ،ومطعم ،وعيادة بالإضافة إلى احتوائها على 03 مراقد خاصة بالإقامة الداخلية للتلاميذ

المنهج :

يرجع اختلاف المناهج في العلوم الاجتماعية نتيجة إلي اختلاف الحاصل في الظواهر ا لاجتماعية في حد ذاتها فكل ظاهرة اجتماعية تفرض علينا نوع المنهج الذي نتبعه في دراستنا ، ويتم اختيار المنهج حسب طبيعة الموضوع والوسائل المتوفرة والوقت المحدد للدراسة ، وبحكم بحثنا هذا فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي نظرا لملائم ته لموضوع الدراسة حيث يعرف المنهج الوصفي على انه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال المنهجية العلمية الصحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

انطلاقا من كون هذا المنهج الأكثر استخداما في الدراسات النفسية والاجتماعية التربوية وبحكم دراستنا تتضمن كل ذلك تم اختيار هذا المنهج من خلال إتباع خطواته.53

خطوات المنهج الوصفي

[53] رجاء وجيه دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 2002، ص 183.

-الشعور بمشكلة البحث وجمع البيانات التي تخصها

-تحديد مشكلة البحث واشكاليتها الفرعية

-وضع الفروض وهي حلول مؤقتة للمشكلة

-اختيار العينة وبيان خصائصها

-اختيار أدوات الدراسة حسب ما تتطلبه المشكلة والفرضيات

-جمع النتائج وتنظيمها

-تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات الممكنة منها.[54]

ثالثا : أدوات جمع البيانات

1. العينة:

يتناول مجتمع الدراسة وإجراءات البحث يجب على الباحث أن يختار العينة التي تتناسب مع بحثه ،وهذا ما قمنا به فكان اختيار العينة بطريقة عشوائية بحيث قدر مجتمع الدراسة ب 80 مفردة موزعة على جنس الذكور والإناث بين كل شعب السنة الثالثة ثانوي حيث بلغ عددهم 162 تلميذاً .

فالعينة مجموعة جزئية متكونة من مجتمع الدراسة وفق إجراءات والأساليب محددة ويقصد كذلك بها النماذج المادية او البشرية التي تسحب من المجتمع الكلي وفق الشروط والضوابط العلمية هذه النماذج والمواصفات الكل وغالبا ما يجد الباحث نفسه غير قادر على دراسة جميع مفردات البحث علاوة على ان دراسة المجتمع ككل قد تكون مضيعة للوقت وتبديد للجهد والمال فالعينة العشوائية يتم الاختيار فيها على أساس عشوائي ، وذلك لإعطاء المبحوثين نفس الفرصة المتكافئة وقد استخدمت في بحثي هذا عشوائيا بواسطة البحث العشوائي وكان كالآتي :على اعتبار أن مجتمع

[54] عمار بوحوش ،مناهج البحث وطرق اعداد البحوث ، ديوان المعلومات الجامعية الجزائر ، بدون طبعة ،1995 ،ص 135

البحث بلغ تلميذا بثانوية الشيخ المغيلي لذلك اخترنا 60 تلميذا من مجتمع البحث أي العينة في 100 على أفراد المجمع أي 60 %

2. الاستمارة :

تعتبر الاستمارة أداة مساعدة للحصول على المعلومات وحقائق مرتبطة بظاهرة معينة فهي وثيقة تحمل مجموعة من الأسئلة للإجابة عنها من قبل عدد من الإفراد المعنيين بالدراسة بهدف الحصول على معلومات ومعطيات عن الموضوع ، ويمكن تعريفها على أنها

"وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم يملئ الاستمارة بالمستجيب ."[55]

خطوات إعداد الاستمارة :

-تحديد هدف الاستمارة في ضوء أهداف الدراسة .

-وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل محور من محاور الاستمارة

-تعديل الاستمارة في ضوء الملاحظات نتيجة تجربتها بصورة أولية

-وضع الاستمارة فيس صورتها النهائية بحيث تحتوي على جزئيين هامين وهما :

مقدمة الاستمارة : ويوضح فيها الغرض من الاستمارة وتعليمات الإجابة عنها

-فقرات الاستمارة : وتشمل هذه الفقرات أسئلة الاستمارة والأماكن المخصصة للإجابة عنها توضع أمام كل فقرة ليقوم المفحوص باختيار الإجابة التي يراها مناسبة إذا فالاستمارة هي الوسيلة التي يعتمدها الباحث لجمع المعلومات اللازمة لموضوعه ،عن طريق مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عنها من قبل أفراد العينة .

[55] احمد حسن الرفاعي ، مناهج البحث العلمي تطبيقاته إدارية واقتصادية ، دار وائل للطباعة ، عمان ،بدون طبعة ، 2003 ، ص 181

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	%40
أنثى	36	%60
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 01 نلاحظ إن أعلى نسبة تمثل عدد التلاميذ الإناث حيث بلغت 60% ،من مجمل العينة إذا ما قورنت بنسبة الذكور فتمثل فقط نسبة % 40 .

ونفسر هذا إن مجتمع العينة يغلب عليه طابع الإناث

ومنه نستنتج إن مهنة التعليم لا تقتصر على الإناث فقط ،وإنما هناك ميل بالنسبة للذكور .

جدول رقم (02)يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

السن	التكرار	النسبة المئوية
17-16	19	%31.67
18-17	15	%25
19-18	12	%20
20-19	10	%16.66
فما فوق	4	%6.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 02 نلاحظ أن اكبر نسبة ترجع إلى فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 16و 17 سنة بنسبة تقدر ب.31.67% .،وتليها فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 17و 18 سنة بنسبة تقدر ب 25%،وتليها فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 19و20 سنة بنسبة تقدر ب16.66% وأخيرا فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة فما فوق بنسبة تقدر ب 6,67% ونفسر هذا بأن المؤسسة تستقطب فئة التلاميذ الاصغر سنن وذلك بهدف تطوير انفسهم اولاً ثم المؤسسة ثانياً .

ومنه نستنتج أن وجود الفئة العمرية من 20فما فوق يدل على وجود رسوب ولو بنسبة اقل قدرت ب 6.67% من مجموع إفراد العينة المدروسة.

جدول رقم(03)توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
يعيشان مع بعض	51	%85
مطلقان	04	%6.67
احدهما متوفى	05	%8.33
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 03 الذي يوضح أن نسبة 85% تمثل فئة التلاميذ اللذان يعيشان مع بعض ، تليها نسبة 8.33% من فئة أولياء التلاميذ الأرامل ، أما النسبة الضعيفة فهي فئة المطلقين والتي 6.67%ونفسر هذا على إن المجتمع يسعى جاهدا في استقطاب الشباب من اجل تحقيق الاستقرار الأسري لذا نجد نسبة المتزوجين كبيرة باعتبار المتزوجين أكثر مسؤولية وذلك من اجل تلبية الحاجات والمتطلبات الأسرية وتليها نسبة ضعيفة متعلقة بالأرامل والمطلقين.

ونفسر هذا بان اعلي نسبة تمثل عدد التلاميذ اللذان يعيشان مع بعض

ومنه نستنتج أن اغلب التلاميذ الذين يعيشون مع والديهم راجع إلى الاهتمام وحسن التربية . وهذا ما يعكس انخفاض نسبة التفكك الأسري

جدول رقم (04)يوضح العنف اللفظي وعلاقته بالفشل الدراسي

التعرض للعنف اللفظي داخل الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%31.67
لا	25	%41.66
احيانا	16	%26.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 04نلاحظ إن. 41.66% من عدد التلاميذ الذين لم يتعرضوا للعنف اللفظي داخل الثانوية ،تليها نسبة 31.67% من التلاميذ الذين تعرضوا للعنف اللفظي ،بينما نجد 26,67% منهم أحيانا يتعرضون للعنف اللفظي داخل الثانوية.

ونفسر هذ بان النسب العالية للتلاميذ الذين لم يتعرضوا للعنف اللفظي قدرت ب 41.66%وهذا راجع للسلوك السيئ في القسم ومع الأستاذ والإدارة.

ومنه نستنتج أن عدد التلاميذ الذين تعرضوا للعنف اللفظي بنسبة اقل راجع الى البيئة المدرسية الجيدة من حيث المدير والمؤطرين التربويون القائمين على ضبط النظام الداخلي للمؤسسة.

جدول رقم (05)يوضح أشكال العنف الممارسة اتجاه التلميذ

أشكال العنف الممارسة اتجاه التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
عنف لفظي	35	%58.33
عنف معنوي	15	%25
عنف جسدي	10	%16.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 05نلاحظ أن 58.33% من عدد التلاميذ تعرضوا للعنف اللفظي ،وتليها نسبة25 % من عدد التلاميذ لم يتعرضوا للعنف ،وأخيرا نجد 16.67%من عدد التلاميذ تعرضوا للعنف الجسدي.

ه نفسر هذا أن عدد التلاميذ الذين تعرضوا للعنف داخل المؤسسة هي النسبة العالية مما يدل على وجود عنف لفظي داخل المؤسسة.

ومنه نستنتج أن العوامل الداخلية وربما الخارجية من أهم الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى استخدام العنف داخل المؤسسة وقد ترجع إلى(الأسرة،الشارع ،المجتمع .....)

جدول رقم (06) يوضح السب والشتم سبب في حدوث فشل دراسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%53.33
لا	28	%46.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 06 نلاحظ أن 53.33%من عدد التلاميذ يرون بان السب والشتم يؤدي إلى الفشل الدراسي ،وتليها نسبة 46.67%من التلاميذ لا يرون بان السب والشتم سبب في حدوث فشل دراسي

ونفسر هذا بان أعلى نسبة تتمثل في السب كونه سبب في حدوث فشل دراسي

ومنه نستنتج أن التسرع في الحكم على التلميذ بأنه فعل كذا وكذا واتهامه بأشياء لم يفعلها ووصفه بالغبي أمام زملائه

كفيلة بان تجعله تلميذ عنيف .

جدول رقم (07)يوضح ردة فعل التلميذ بعد تأنيبه من طرف المسؤولين الإداريين

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
السكوت خوفا منه	14	%23.33
مناقشة الأمر معه	27	%45
اللجوء إلى سلوكيات عدوانية	19	%31.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم07 نلاحظ أن نسبة 31.67 %من عدد التلاميذ يلجئون إلى سلوكيات عدوانية ،وتليها نسبة 45% من التلاميذ الذين يفضلون مناقشة الأمر معه ،بينما نجد 23.33% من التلاميذ يفضلون السكوت خوفا منه .

ونفسر هذا أن غالبية إفراد العينة يفضلون مناقشة الأمر مع الأستاذ مما يدل على أنهم يسعون إلى حل المشكل بطريقة سلمية .

ومنه نستنتج أن السبب في حدوث ذلك راجع إلى أنهم في مرحلة نضج عقلي وفكري ساعدهم على استعمال هذا الأسلوب

.جدول رقم (08) الذي يوضح الإجراءات المتخذة في حق التلميذ أثناء مخالفة أوامر الأستاذ

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
القيام بمعاقبتك	20	%33.33
القيام بتوبيخك	27	% 45
عوامل أخرى	13	%21.67
المجموع	60	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 08 نلاحظ أن اكبر نسبة تمثل عدد الأفراد الذين أجابوا بالقيام بالتوبيخ حيث قدرت نسبتهم ب 45%من مجموع أفراد العينة ،ثم تليها نسبة 33,33%من الأفراد الذين أجابوا بالقيام بمعاقبتك ،وأخيرا الأفراد الذين أجابوا بان ذلك راجع إلى عوامل أخرى بنسبة قدرت ب 21.67% من مجموع أفراد العينة .

ونفسر ذلك أن الأفراد الذين أجابوا بتوبيخ الأستاذ للتلميذ اعلي نسبة مقارنة بالنسب الأخرى

ومنه نستنتج أن الإجراءات المتخذة في حق التلميذ من طرف الأستاذ راجع إلى المعاملة السيئة من طرف التلميذ وحرص الأستاذ على التلميذ ليحقق النجاح خلال المسار التعليمي .

جدول رقم09:يوضح مساهمة العنف اللفظي في الفشل الدراسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%38,33
لا	37	%61,67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 09 نلاحظ أن اكبر نسبة تمثل عدد التلاميذ الذين أجابوا بعدم مساهمة العنف اللفظي في الفشل الدراسي حيث قدرت نسبتهم ب 67،61%من مجموع أفراد العينة ،ثم تليها اصغر نسبة قدرت ب 33،38%من مجموع أفراد العينة.

ونفسر ذلك أن النسبة الأكبر للأفراد الذين أجابوا بعدم مساهمة العنف اللفظي في الفشل الدراسي راجع لتوفر الظروف المناسبة للتلميذ داخل الوسط المدرسي .

أما النسبة الضعيفة والتي تمثل الأفراد الذين أجابوا بمساهمة العنف اللفظي في الفشل الدراسي راجع إلى معاناة هؤلاء الأفراد من مشاكل اجتماعية ونفسية .

ومنه نستنتج أن مساهمة العنف اللفظي داخل الوسط المدرسي يؤثر بالسلب على مستوى التلميذ وتحصيله الدراسي

الجدول رقم (10):يوضح مساهمة التهديد في الفشل الدراسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%55
لا	8	%13.33
أحيانا	19	%31,67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم10:نلاحظ أن نصف عينة الدراسة من التلاميذ أجابوا بمساهمة التهديد في الفشل الدراسي بنسبة تقدر ب 55%،ثم تليها فئة التلاميذ الذين أجابوا بمساهمة التهديد في الفشل الدراسي أحيانا بنسبة تقدر ب 31,67%من مجموع أفراد العينة وأخيرا النسبة الأقل وهي تمثل فئة التلاميذ الذين أجابوا بعدم مساهمة التهديد في الفشل الدراسي .

ونفسر ذلك أن النسبة الأكبر تمثل فئة التلاميذ الذين تعرضوا للاهانة من طرف الأستاذ مما يؤدي ذلك إلى الممارسة العنيفة من قبلهم ،إما النسب الأقل فتمثل فئة التلاميذ الذين لم يتعرضوا للإهابة من طرف الأستاذ.

ومنه نستنتج أن الممارسات العنيفة التي يمارسها التلاميذ داخل الوسط والمعاملة السيئة راجع إلى أسلوب المعاملة التي يتلقاها من طرف الأستاذ والناتجة عن استخدام العقاب المعنوي من خلال استخدام بعض المفردات غير اللائقة كالسخرية التي قد يكون أثرها أشد من العقاب الجسدي خاصة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية

وهي مرحلة حرجة للتلميذ الذي يكون في بحث دائم عن التقدير والاحترام .

الجدول رقم (11):يوضح مظاهر وجود الاحترام بين الزملاء

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78,33
لا	13	%21,67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 11 نلاحظ أن اكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بوجود الاحترام بين الزملاء بنسبة تقدر ب 78,33%أما النسبة التي تليها فهي نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم بعدم وجود احترام بين الزملاء بنسبة تقدر ب 21,67 %من مجموع أفراد العينة .

ونفسر ذلك أن النسب الأكبر تخص التلاميذ الذين يتلقون احترام من قبل زملائهم وبالتالي يقرون بوجود الاحترام بين جميع الزملاء ،أما النسبة الأقل فهي التي تخص التلاميذ الذين لا يتلقون أي احترام من قبل زملائهم وهذا ما يسبب لهم القلق والانزعاج والغضب وبالتالي يبادلون زملائهم بسلوكات عنيفة ردا على قلة احترامهم لهم

ومنه نستنتج آن التعامل والتفاعل مع الزملاء داخل الوسط المدرسي يجب آن يتسم بالمودة والاحترام فينعكس بالإيجاب على تحصيلهم وإذا كانت هذه العلاقات قائمة على عدم الاحترام وعدم التوافق والانسجام فسوف يحدث العكس على سلوكات وتصرفات التلاميذ مع بغضهم البعض .

جدول رقم (12)يوضح مدى التعرض للعنف المعنوي:

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%58,33
لا	25	%41,67
لمجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 12 نلاحظ آن اكبر نسبة تمثل الأفراد الذين أجابوا بأنهم معرضين للعنف المعنوي بنسبة تقدر ب % 58.33 من مجموع أفراد العينة ثم تليها فئة التلاميذ الذين أجابوا بعدم تعرضهم للعنف بنسبة قدرت ب .%67،41

ونفسر ذلك بان النسبة الأكبر تمثلت في عدد التلاميذ المعرضين للعنف وهذا راجع لعوامل داخلية وخارجية ساهمت في حدوثه ،أما فيما يخص الذين لم يتعرضوا للعنف المعنوي فهذا راجع إلى حسن السلوك داخل المجتمع والوسط المدرسي .

ومنه نستنتج أن التعرض للعنف المعنوي داخل المدرسة راجع إلى عدة عوامل وأسباب تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط مما يؤدي به إلى فشل دراسي

الجدول رقم (12):يوضح المعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%16,67
لا	28	%46,66
أحيانا	22	%36,67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 12 الذي يوضح المعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي اتجاه التلاميذ يتبين لنا أن نسبة .46.67 % من عدد التلاميذ لايتعرضون للمعاملة الخشنة ،بينما نجد نسبة 67،36% تمثل عدد التلاميذ الذين يتعرضون أحيانا للمعاملة الخشنة ،وأخيرا نجد أن نسبة 16,67% تمثل نسبة قليلة من عدد التلاميذ الذين يتعرضون للمعاملة خشنة من طرف العاملين.

ونفسر ذلك أن النسبة العالية لمعظم أفراد العينة لا يتعرضون إلى المعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي مما يدل على أنهم يتلقون معاملة حسنة نوعا ما .

ومنه نستنتج أن التعرض للمعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي را

جع إلى السلوكيات الغير السوية من طرف التلاميذ داخل الوسط المدرسي

جدول رقم (13)يوضح مدى توصيل المعلومات بلطف من طرف الأستاذ

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%63.33
لا	22	%36.67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 13نلاحظ أن اكبر نسبة قدرت ب 63.33% من الذين اقروا بان الأستاذ يقوم بتوصيل المعلومات بلطف ، ثم تليها اصغر نسبة قدرت ب36.67% من الذين اقروا بعدم توصيل المعلومات بلطف

ونفسر هذا بان النسب العالية تدل على وجود الهدوء والانتباه وبالتالي يسهل فهم المعلومة .

ومنه نستنتج أن مدى توصيل المعلومات للتلميذ داخل القسم من أهم العوامل المساعدة في تركيز التلميذ والتي تدفعه للاهتمام بالدراسة .

جدول رقم (14):يوضح التعرض للاهانة والتصرف المتخذ اتجاه ذلك

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تتقبلها	18	%30
لا تتقبلها	42	%70
المجموع	60	%100

من حلال تحليل معطيات الجدول رقم 14 نلاحظ أن أعلى نسبة تمثلت في عدد التلاميذ الذين لا يتقبلون الاهانة حيث قدرت نسبتهم ب70% ،ثم تليها اصغر نسبة تمثلت في عدد التلاميذ الذين يتقبلون الاهانة حيث قدرت بنسبة 30 %من مجموع أفراد العينة .

ونفسر هذا أن التعرض للاهانة داخل القسم وتقبلها راجع إلى كراهية وعدوان التلميذ والسلوك غير اللائق كاسب والشتم .ومنه نستنتج أن أسلوب العقاب لا يمكن تفسيره كظاهرة سلبية ينجز عنها عواقب وخيمة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

جدول رقم15:يوضح الأسلوب المنتهج في حل المشاكل مع الزملاء

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
التحاور	44	%73,33
السب	10	%16.67
الضرب	6	%10
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم15 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 73.33% من الذين اقروا بان التحاور هو الطريق الوحيد لحل مشاكلهم مع الزملاء ، أما التلاميذ الذين يرون أن أسلوب السب هو الأسلوب الصواب في حل المشاكل بلغت نسبتهم.16.67% أما اقل نسبة فتمثلت 10في %والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون أن أسلوب الضرب سبيل في حل المشاكل بين الزملاء .

ونفسر هذا بان اعلي نسبة تمثلت في التحاور باعتباره الأسلوب المنتهج لحل المشاكل

ومنه نستنتج أن عدم وجود حلول للحد من هذه المشاكل يزيد من قلة الاحترام بين أعضاء المؤسسة ويعوق الالتزام بقوانين العمل المدرسي وتحقيق التوافق بين المدرس والتلميذ .

جدول رقم(16) : يوضح التعرض للاستهزاء من طرف احد الزملاء داخل الوسط المدرسي .

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 16نلاحظ أن اكبر نسبة تمثل عدد الأفراد الذين أجابوا بعدم تعرضهم للاستهزاء من طرف احد الزملاء بنسبة قدرت ب 65 % ثم تليها عدد الأفراد الذين أجابوا بأنهم تعرضوا للاستهزاء من طرف احد الزملاء بنسبة قدرت ب 35% من مجموع أفراد العينة

ونفسر ذلك أن الذين تعرضوا للاستهزاء من طرف احد الزملاء داخل الوسط المدرسي راجع إلى المعاملة السيئة من طرفهم

ومنه نستنتج أن النسب المرتفعة للإفراد لم يتعرضوا للاستهزاء من طرف الزملاء وهذا ما يعكس أن اغلبهم أفراد أسوياء ينحدرون من عائلات محافظة

جدول رقم(17)يوضح مدى توفر الرقابة من طرف الأستاذ

العبارات	التكرار	النسبية المئوية
نعم	12	%20
لا	25	%41.67
أحيانا	23	%38.33
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 17نلاحظ أن اكبر نسبة قدرت ب 41.67% والتي تمثل نسبة التلاميذ الذين اقروا بعدم توفر الرقابة من طرف الأستاذ ، وتليها نسبة

38.33% ، وتليها نسبة 38.33 % من الذين اقروا بتوفر الرقابة من طرف الأستاذ أحيانا ، وتليها اقل نسبة تقدرب20%من الذين اقروا بتوفر الرقابة من طرف الأستاذ ونفسر هذا بان توفر الرقابة من طرف الأستاذ بنسبة اقل تدل على عدم الاهتمام والمتابعة من قبل الاستناد وحرصه عليه لمتابعة مساره الدراسي

ومنه نستنتج انه يجب على مفتشيه التربية والتعليم فتح تحقيق يخص جميع الأساتذة بهدف القيام بمراقبة التلاميذ ومراقبة جميع خطواتهم .

جدول رقم (18):يوضح التعبير عن الملل داخل القسم

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%61,67
لا	23	%38,33
المجموع	60	%100

منة خلال تحليل معطيات الجدول رقم 18 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب61,67 %بنسبة وتمثل عدد التلاميذ الذين يشعرون بالملل داخل القسم ،ثم يليها عدد التلاميذ الذين لا يشعرون بالملل داخل القسم وقدرت نسبتهم ب 38,33% من مجموع أفراد العينة

ونفسر ذلك أن الشعور بالملل داخل القسم احد المشاكل التي تؤدي بالتلميذ إلى إحداث مشكلات في الصف فيلجا البعض إلى النوم كوسيلة للهروب من الملل والضجر وفي الوقت نفسه يشعر المعلمون أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط من مشكلة ضجر التلاميذ أثناء بعض الحصص

ومنه نستنتج انه مهما حاول المعلمون ساعات طوال في العمل الجاد فإنهم يجدون صعوبة كبيرة في التغلب على هذه المشكلة العسيرة ومعالجتها مما يؤدي بالطلاب

الجدول رقم(19)يوضح القيام بسلوكات سيئة داخل القسم

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%41,67
لا	35	%58,33
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 19 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب58,33 % ،ثم تليها نسبة فئة التلاميذ الذين يتصرفون بسلوك حسن داخل القسم حيث قدرت بنسبة 41,67 %

ونفسر هذا بان الذين أجابوا بعدم القيام بسلوكات سيئة داخل القسم راجع إلى السلوكات المرفوضة لدى عامة الناس والتي يرفضها التلاميذ في المدارس .

ومنه نستنتج أن السلوكات الغير السوية الممارسة من طرف التلميذ داخل القسم تؤدي إلى حدوث الفوضى والتشويش على الزملاء ما يؤدي إلى ضعف التركيز وقلة الاستيعاب .

الجدول رقم (20) :يوضح التعرض للعنف الجسدي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 20نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 80 %من التلاميذ معرضين للعنف الجسدي ، ثم تليها فئة التلاميذ الغير معرضين للعنف الجسدي حيث بلغت 20 % من مجموع أفراد العينة .

ونفسر هذا بان التعرض للعنف الجسدي يكون من خلال تجاوز القواعد التنظيمية ل و بها يكون التلميذ خاضعا للمعلم ومتمثلا لسلطته المستمدة من عمله ووظيفته .

ومنه نستنتج أن التعرض للعنف الجسدي وسيلة غير إنسانية لأنه يترك آثار جسدية ونفسية لا يمكن نكرانها في تطور الدراسات النفسية والطب النفسي .

جدول رقم (21) :يوضح آثار العنف المدرسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
التسرب المدرسي	18	%30
الانحراف الأخلاقي	28	%46,67
التهميش والضياع	14	%23,33
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 21 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 46.67 % والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين يعتقدون بان العنف داخل المدارس يسبب الانحراف الأخلاقي ،أما النسبة التي تليها فتقدر ب 30% والتي تمثل عدد المبحوثين الذين يعتقدون بان العنف داخل المدرسة يسبب التسرب المدرسي ،أما النسبة التي تليها فتقدر ب 23.33% والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بان التهميش والضياع هو من مخلفات العنف داخل المدرسة .

و نفسر ذللك بان العنف داخل المدارس يسبب الانحراف الأخلاقي في الوسط المدرسي وهذا راجع إلى سوء معاملة المعلمين للتلاميذ مما ينطبع في ذاكرتهم عدم حسن التصرف.

ومنه نستنتج بأن التلاميذ يلجئون إلى إيجاد وسائل بديلة للدفاع عن كرامتهم وبالتالي يستخدمون العنف كرد فعل ،بحيث أن البعض الآخر يرون بأنهم داخل المدارس يتعرضون للتهميش والضياع وهذا شي غير إيجابي عليهم وعلى مستواهم الدراسي.

جدول رقم(22) يوضح مساهمة قلة التركيز في الفشل الدراسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76,67
لا	14	%23,33
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 22 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 67،76% وتمثل نسبة التلاميذ الذين يقرون بمساهمة التركيز في الفشل الدراسي ،أما النسبة التي تليها فتقدر ب 33،23 % وتمثل نسبة التلاميذ الذين يرون بان التركيز ليس سبب فيس الفشل الدراسي .

ومنه نفسر بان الفشل الدراسي يأتي كنتيجة عن تراكم عدة تغيرات دراسية لدى الطالب أثناء تحصيله الدراسي في مادة آو مجموعة مواد وغالبا ما يكون عرضة في النهاية للتكرار والرسوب .

ومنه نستنتج إن قلة التركيز د اخل القسم راجع إلى التعب والإرهاق الشديد .

الجدول رقم (23)يوضح القانون الذي تسير عليه المؤسسة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%70
لا	18	%30
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 23الذي يوضح القانون الذي تسير عليه المؤسسة نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يقرون باطلاعهم على القانون الذي تسير عليه المؤسسة حيث قدرت نسبتهم ب 70%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يقرون بعدم اطلاعهم على قانون المؤسسة،حيث قدرت نسبتهم ب 30 % من مجموع أفراد العينة

ونفسر هذا بان النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية يهدف إلى ضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية التي تتكون من التلاميذ والمدرسة والمحيط .

ومنه نستنتج أن توفير الجو الملائم وظروف العمل الضرورية تمكن المدرسة من انجاز المهام المرسومة لها والتزام جميع التلاميذ بنظام والانضباط وإشاعة روح التعاون والاحترام وتكريس مبدأ التشاور والحوار.

جدول قم(24):يوضح مراعاة الإدارة لظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	32	%53,33
أحيانا	16	%26,67
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول 24الذي يوضح مراعاة الإدارة لظروف التلاميذ عند اتخاذ القرار يتبين أن اكبر نسبة تمثل عدد التلاميذ الذين أجابوا بعدم مراعاة الإدارة لظروفهم بنسبة قدرت ب33،53%،ثم يليها عدد التلاميذ الذين أجابوا بمراعاة الإدارة لظروفهم أثناء أتحاذ القرار أحيانا بنسبة قدرت ب26.67%، ثم تليها أصغر نسبة تمثل عدد الأفراد الذين أجابوا بمراعاة الإدارة في اتخاذ القرار بنسبة قدرت ب20l %من مجموع أفراد العينة

ونفسر ذلك بان الأفراد الذين أجابوا بعدم مراعاة الإدارة لظروف التلاميذ أثناء اتخاذ القرار أن أسلوب الحوار بين الإدارة والتلاميذ غائب وبالتالي لا يمكنها معرفة الظروف المناسبة لكل تلميذ، أما فيما يخص الأفراد الذين أجابوا بمراعاة الإدارة لظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات

ومنه نستنتج آن الإدارة الناجحة هي التي تحاول مراعاة الظروف التلاميذ مهما كانت حياته الاجتماعية .

جدول رقم (25) يوضح الحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الإكثار من المكتبات المدرسية	38	%63,33
تنظيم المسابقات العلمية	05	%8,33
القضاء على مشكلة الفراغ	02	%3,33
القيام بأنشطة تساعده في التخفيف من الضغوط المدرسية	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 25 الذي يوضح الحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 63.33 %وتمثل عدد التلاميذ الذين يرون إن الإكثار من المكتبات من الحلول المقترحة للتقليل من ظاهرة العنف ،أما النسبة التي تليها فتقدر بـ: 25%

وتمثل عدد التلاميذ الذين يرون بان القيام بأنشطة تساعده في التخفيف من الضغوط في المدرسة من الحلول المقترحة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ،أما النسبة التي تليها فتقدر ب 8.33% وتمثل عدد التلاميذ الذين يرون بان تنظيم المسابقات العلمية سبيل للتقليل من العنف المدرسي ،أما النسبة التي تليها فهي3.33%وهي النسبة الأقل والتي تمثل القضاء على مشكل الفراغ .

ومنه نفسر أن النسب الأكبر هي التي تخص التلاميذ الذين يرون بان الإكثار من المكتبات المدرسية من الحلول المقترحة للحد من العنف المدرسي

ومنه نستنتج أن المطالعة والقضاء على أوقات الفراغ سبيل للحد من العنف المدرسي

وبالتالي يتبادل الزملاء سلوكيات حسنة مع بعضهم البعض .

جدول رقم (26) : يوضح ردة فعل التلاميذ عند تعرضهم للإهانةة

تصرفك اتجاه تعرضك للاهانة / الجنس	عند تعرضك للاهانة من طرف احد مدرسيك كيف يكون تصرفك				المجموع	النسبة
	تتقبلها		لا تتقبلها			
الذكور	**14**	**%23.33**	**15**	**%25**	**29**	**%53.33**
الإناث	**13**	**%21.67**	**18**	**%30**	**31**	**%46.67**
المجموع	**27**	**%45**	**33**	**%55**	**60**	**%100**

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول يتضح لنا انه هناك علاقة بين جنس المبحوثين وردة فعلهم عند أهانتهم من قبل أساتذتهم فنجد 55.33 % تمثل نسبة الأفراد الذين لا يتقبلون الاهانة من بينها 25 % تمثل جنس المبحوث الذكور ، أما نسبة 23.33 % فتمثل جنس المبحوثين الذين يتقبلون الاهانة ،أما نسبة الإناث فتمثل 46.67 % من بينها 30 % من الذين لا يتقبلون الاهانة و21.67 % من الذين يتقبلون الاهانة

مما يتضح لنا أن أن الإناث أكثر انفعالا من الذكور

ومنه نستنتج إن اهانة الأساتذة للتلاميذ الإناث والذكور دافع مباشر لممارستهم السلوكات العنيفة داخل المدرسة سواء مع رفقائهم آو مدرسيهم آو حتى عمال الإدارة

جدول رقم 27: يوضح التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة

الجنس	التعرض للعنف المعنوي				المجموع	النسبة
	نعم		لا			
الذكور	**10**	**%16.67**	**16**	**%26.67**	**26**	**%43.34**
الإناث	**17**	**%28.33**	**17**	**%28.33**	**34**	**%56.66**
المجموع	**27**	**%45**	**33**	**%55**	**60**	**%100**

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول يتضح أن الذين لم يتعرضوا للعنف المعنوي قدرت نسبتهم ب 55% ، تليها نسبة الذين تعرضوا للعنف حيث قدرت نسبتهم ب 45 % ،أما يا لنسبة لفئة الذكور والتي تمثل نسبتهم ب 43.34% منهم 26.67% لم يتعرضوا للعنف ، و16.67% تعرضوا للعنف المعنوي .

ومن هنا يتضح لنا أن الإناث أكثر تعرض للعنف المعنوي وذلك راجع إلى التسلط والتعامل السيئ الذي يكون صادر من بعض المعلمين.

ومنه نستنتج أن اكبر نسبة تعرضت للعنف المعنوي هم فئة الإناث

جدول رقم 28 : يوضح مدى توصيل المعلومات بلطف

الجنس	مدى توصيل المعلومات بلطف				المجموع
	نعم		لا		
الذكور	22	%36.67	12	%20	%56.67
الإناث	16	%26.66	10	%16.67	%43.33
المجموع	38	%63.33	22	%36.67	%100

من خلال تحليل البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول يتضح لنا أن هناك توصيل جيد للمعلومات من طرف الأستاذ وذلك من خلال نسبة 63.33%، وأما نسبة الذين لا يقومون بتوصيل المعلومات فهي فقط 36.67%،فبنسبة للذكور تكون نسبتهم 56.67% من بينهم 36.67 % يقومون بتوصيل المعلومات و 20% منهم لا يقومون بتوصيل المعلومات أما بالنسبة للإناث والتي تمثل نسبتهم 43.33% منهم 26.66% يقومون بتوصيل المعلومات و 16.67% لا يقومون بتوصيل المعلومات .

ومن هنا يتضح لنا أن نسبة الذكور الذين اقروا بتوصيل المعلومات من طرف الأستاذ أكثر من الإناث وذلك راجع إلى التفاهم والحوار بين الأستاذ والتلميذ .

ومنه نستنتج أن الذكور أكثر اهتماما من الإناث .

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد قيامنا باستخلاص النتائج المتعلقة بالفرضيات الأولى والثانية والثالثة قمنا بالتوصل إلى استنتاج عام حول موضوع دراستنا والذي هو بمثابة حوصلة لمجمل الدراسة التي قمنا بها حيث توصلنا إلى أن الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالتلاميذ إلى ممارسة سلوكات عنيفة سواء مع الزملاء أو مدرسيهم أو حتى عمال الإدارة فقد أكدت هذه الدراسة أن العنف المدرسي تشارك فيه كل العوامل المدرسية كالمراهقة، الانحراف الاخلاقي، التسرب المدرسي، والتي لها دور كبير في ممارسة التلاميذ السلوكيات العنيفة داخلها والعوامل الأسرية أو ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية للفرد حيث نرى أن العوامل المدرسية تساهم بشكل كبير في توجه التلاميذ للعنف للتعبير عن مشاعرهم ،فعدم اهتمام المؤسسة التعليمية بالأنشطة الترفيهية التي يهتم بها التلاميذ ، وكذالك اكتظاظ الأقسام وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الأقسام،هي ألاسباب التي تؤدي الى العنف،وعليه فان عدم وضوح القواعد المدرسية وعدم اطلاع التلاميذ عليها تجعلهم جاهلين بالنظام الذي تسير عليه المؤسسة وبالتالي يتسببون في كثير من الأعمال العنيفة ، كما ان انعدام الاحترام بين التلاميذ ولجوئهم إلى الأساليب العنيفة لحل مشاكلهم مع الزملاء ومدرسيهم داخل المؤسسة التعليمية يزيد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي، ونجد مؤثرات أخرى كنقص الوسائل التعليمية وانتشار عامل التسلط والقسوة من طرف الأستاذ والزيادة في الحجم الساعي لليوم الدراسي كل هذه الأمور لها الأثر السلبي في حياة التلاميذ المدرسية التي تدفعه إلى الفشل دراسيا وتؤدي بشكل فردي أو جماعي إلى فشل التلميذ

ومن خلال مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة فإننا نجد أن الفرضيات صحيحة ، وبالتالي نقول أن النتائج التي أسفرت عنها الفرضية العامة نتائج محققة ، بمعنى أن العنف المدرسي يسبب بشكل واضح وكبير في حدوث فشل دراسي للتلميذ .

التوصيات :

- إنشاء خلية إصغاء ، ومتابعة للتلاميذ بهدف معرفة مشكلاتهم واحتياجاتهم والقيام بالتبصير ببعض الحلول لمشكلاتهم .
- تنمية الجانب ألقيمي لدى التلاميذ
- ضرورة التشخيص المبكر للأطفال الذين يقعون تحت ظروف الضغط
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف
- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير والتركيز على الجوانب الايجابية في
- شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز .

خاتمة

خاتمة

ناقشنا من خلال الدراسة الراهنة موضوع العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي حيث ان العنف في المدارس مسالة بالغة التعقيد ، ومن ثم تتطلب معالجته اخذ عوامل عديدة في الاعتبار ، فان منع العنف فيها يقتضي اتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل إفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة ويجب إن يعمل الآباء والمشرفون الاجتماعيون وقادة المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع الطلاب والمعلمين والقائمين على الإدارة ، ولا ننسى العوامل الاجتماعية الأخرى التي تؤثر على الطالب وكذا العوامل السياسية التي أثرت سلبا على المدرسة الجزائرية التي اتهمت بأنها منتجة للعنف ، إنما هي ضحية للعنف والقضاء على العنف لابد من تضامن وتعاون الاسرة التربوية من اجل وضع استراتيجيات هادفة تعمل على كبح كل سلوك عدواني يؤثر على المردود التربوي .

قائمة المصادر والمراجع

❖ **المراجع :**

3. ابن منظور، **لسان العرب و المحيط**، دار الجبل بيروت، بدون طبعة، 1988.
4. أحمد الخطيب، رداح الخطيب، **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل** ،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الاولى ، 2006 .
5. احمد حسن الرفاعي ، **مناهج البحث العلمي تطبيقاته ادارية واقتصادية** ، دار وائل للطباعة ، عمان ،بدون طبعة ، 2003 .
6. اسماعيل محمد الزيود "**العنف المجتمعي** . اطلالة نظرية "دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الاردن عمان ، الطبعة الاولى، 2012
7. آل رشود محمد، **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف**، أكادمية نايف العربية للعلوم الأمية، الرياض، بدون طبعة، 2000.
8. امل البكري، ناديا عجوز ، **علم النفس المدرسي**، دار المعتز، عمان، الطبعة الاولى، 2010.
9. ايهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، **العنف المدرسي مفهومه، اسبابه، وعلاجه**، مؤسسة طبيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2014،
10. بياربورديو، العنف الرمزي، **بحث في أصول علم الاجتماع التربوي**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1994.
11. بيومي و آخرون، **المدرسة و الأسرة كلية التربية**، الامارات، بدون طبعة، 2003
12. خالد عز الدين، **السلوك العدواني عند الأطفال**،دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2010
13. دليمة عبد العظيم حسين، **بسكولوجيا العنف العائلي و المدرسي**، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة الاسكندرية، بدون طبعة 2007.
14. رجاء مكي ، سامي عجرم، **اشكالية العنف ، العنف المشرع و العنف المدان**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسة النشر و التوزيع ، بيروت، الطبعة الاولى، 2008،
15. رجاء وجيه دويدي، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 2002 .

16. زياد بن علي الجرجاوي، **التأخر الدراسي ودور التربية في شخصيته وعلاجه**، اكاديمية الماهرون، الطبعة الثانية، 2002 .

17. سرور محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الكامل للطباعة و النشر، الاردن ، بدون طبعة، بدون سنة.

18. سلامي محمد ملحم، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، بدون سنة.

19. سي موسى عبد الرحمن، **الصدمة و الداد عين الطفل المراهق–نظرة الاختبارات الاسقاطية**، جامعة المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، بدون سنة.

20. الشادلي فتوح عبد الله، **دراسات في علم الاجرام**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر ، بدون طبعة، 2001.

21. طه عبد العظيم حسن، **سيكولوجيا العنف العائلي والمدرسي**، دار الجامعة الحديثة، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2007 .

22. طه عبد العظيم حسين ، **استراتيجية ادارة الضغوط التربوية النفسية** ، دار الفكر عمان الأردن، بدون طبعة، 2006.

23. عبد الحميد علي، **التسرب التعليمي**، مؤسسة طبية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008.

24. عبد الرحمن العيسوي، **تربية المراهق العربي**، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، بدون طبعة سنة 2003 .

25. عبد العزيز السيد الشخص، **التأخر الدراسي تشخيصة و الوقاية منه**، جزيرة العرب، القاهرة، بدون طبعة، 1992.

26. عبد الكريم غريب ، **التخلف الدراسي**، دار الخطابي، الدار البيضاء المملكة المغربية، الطبعة الاولى، 1991.

27. علي أسعد، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، دار المؤسسة الجامعية بيروت، الطبعة الأولى، بدون سنة، ص17.

28. عمار بوحوش ،**مناهج البحث وطرق اعداد البحوث** ، ديوان المعلومات الجامعية، الجزائر ، بدون طبعة ،1995.

29. محمد باسم العبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة ،عمان، الطبعة الاولى، 2009 .

30. محمد بن اسماعيل، **سوء التوافق المدرسي لدى المراهقين شخصية وعلاجه**، مطبعة الكاهنة، القاهرة، بدون طبعة ، 1982 .

31. محمود سعيد الخولي، محمد السيد عبد الرحمن و آخرون، **العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة**، مكتبة أنجلو، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008.

32. المعايطة خليل عبد الرحمن، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، بدون طبعة، 2000.

33. معتز الصابوني،علم الاجتماع التربوي، دار المشرق الثقافي، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص78.

34. ممصطفى عمر التير، **العنف العائلي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الهدى للطبع و النشر، الرياض، الطبعة الأولى، 1998.

35. منى يونس بحرى، نازك عبد الحليم قطيشات، **العنف الأسري** دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى،2011.

36. منيرة زلوف"**أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع، الجزائر، بدون طبعة، 2014

37. نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، دار النشر مطبعة طبرين، دمشق، سوريا، الطبعة الاولى، 1967 .

38. يوسف مصطفى الفاضي، **دور الاخصائي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون طبعة، 2004

❖ **الرسائل والمذكرات :**

1. ابراهيم طيبي، **خطة التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر**، دوره في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي ص247.
2. ابراهيم عبد الحميد محمد التوتير، **أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الدينا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير في العلوم التربوية قسم العلوم الانسانية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003 .
3. محمد الراجي، **المعاملة الوالدية و الفشل الدراسي و علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس و السادس للتعليم الابتدائي** ، رسالة ماجستير علم النفس الطفل ، الاكادمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، المغرب ، 2010 ، 2011
4. مليكة حمودي، **العنف المدرسي الموجه ضد الاستاذ في الطور الثانوي**، مذكرة ماجستير في العلوم التربوية قسم علم الاجتماع، جامعة خميس مليانة الجزائر،السنة 2015/2014

❖ **المجلات والملتقيات :**

1. أحمد حسين الصغير، **الأبعاد الاجتماعية و التربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية** ، مجلة كلية التربية سوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 13، 13 أفريل 1998.
2. **العنف و المجتمع مداخيل معرفية متعددة**، أعمال الملتقى الدولي الأول (09 ، 10مارس 2003) جامعة محمد خيضر بسكرة .
3. مجلة جروح العيون، **الفشل الدراسي اسبابه وعلاجه**، الاردن العدد السابع، سبتمبر 2017
4. مجلة حلول تربوية، **الفشل الدراسي، الرباط**، العدد15، سبتمبر 1996.

المواقع الالكترونية :

1. www.almaany.com يوم 2018/04/29 على الساعة 18:49
2. academiaover-blogcom.overblog تاريخ الاطلاع يوم 2018/04/24

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية احمد دراية – ادرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

التخصص: علم الإجتماع التربوي **قسم :** علم الإجتماع

السنة : الثانية ماستر

إعداد استمارة

بعنوان:

العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي

دراسة ميدانية لتلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الشيخ المغيلي أدرار

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، يسرنا أن نضع ين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على أسئلة، ونرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) في الخانة المناسبة، وليكن في علمكم أن إجاباتكم لن تكون إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالبتان

كوكي هوارية

كيكمو فاطمة

إشراف الأستاذ

مسعد فتح الله

الموسم الجامعي : 2017-2018

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ الثانية ثانوي ☐ الثالثة ثانوي ☐

4- الشعبة الدراسية: أداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ لغات أجنبية ☐

5- الحالة العائلية للوالدين : يعيشان مع بعض ☐ مطلقان ☐ أحدهما متوفى ☐

المحور الثاني: العنف اللفظي وعلاقته بالفشل الدراسي

6- هل تعرضت للعنف اللفظي داخل الثانوية ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة إجابتك بنعم، ماهي أشكال العنف الممارسة اتجاهك؟

عنف معنوي ☐ عنف جسدي ☐ عنف لفظي ☐

7- هل تعتقد أن السب والشتم يؤدي إلى الفشل الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك

.....

.....

8- إن تعرض أحد التلاميذ للتأنيب من طرف المسؤولين الإداريين، كيف تكون ردة فعله؟

أ- السكوت خوفا منه ☐

ب- اللجوء إلى سلوكيات عدوانية ☐

ج- مناقشة الأمر معهم ☐

9- هل السخرية والإستهزاء التي تتعرض لهم من طرف الأساتذة تدفعك إلى استخدام العنف اللفظي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، هل يدفعك ذلك إلى التقليل من شأنك ؟ نعم ☐ لا ☐

10- عند خروجك من القسم دون إذن الأستاذ، ما التصرف الذي يتخذه بحقك ؟

أ- القيام بمعاقبتك ☐

ب- القيام بتوبيخك ☐

ج- عوامل أخرى أذكرها☐

.....

...

11- برأيك العنف اللفظي الذي يتعرض له التلميذ من طرف الآخرين سواء داخل المؤسسة أو خارجها يساهم في الفشل الدراسي؟ نعم☐ لا ☐

12- هل التهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يساهم في الفشل الدراسي؟

نعم☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- هل يوجد احترام بينك وبين زملائك داخل الثانوية؟ نعم☐ لا☐

المحور الثالث : العنف المعنوي وعلاقته بالفشل الدراسي:

14- هل تعرضت للعنف المعنوي؟ نعم☐ لا☐

في حالة تعرضك للعنف المعنوي، أي نوع من العنف؟

تشدد☐ معاملة خشنة☐ عوامل أخرى☐

15- هل تتعرض لمعاملة خشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي؟

نعم☐ لا☐ أحيانا☐

16- هل يبذل الأساتذة المجهود الكافي لتوصيل المعلومات لك بلطف؟

نعم☐ لا☐

في حالة إجابتك بنعم، هل أنت راض عنهم☐

17- عند تعرضك للاهانة من طرف احد مدرسيك كيف يكون تصرفك

تتقبلها☐ لا تتقبلها☐

18 ماهو الأسلوب الذي تحل به مشاكلك مع زملائك؟

بالتحاور☐ بالسب☐ بالضرب☐

19 هل تتعرض لاستهزاء من طرف احد الزملاء داخل الثانوية ؟

نعم☐ لا☐ أحيانا☐

في حالة إجابتك نعم، هل تقوم بالرد عليه بنفس السلوك.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- هل وجود الرقابة عليك من طرف الأستاذ يشعرك بالإحراج والارتباك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- أتعبر عن الملل داخل القسم بحركات انفعالية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تقوم بسلوكات سيئة داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: العنف الجسدي وعلاقته بالفشل الدراسي؟

23- هل تعرضت للعنف الجسدي ؟.

نعم ☐ لا ☐

في حالة إجابتك نعم، هل تعرضت للضرب ☐ عوامل أخرى ☐

24- هل تعتقد أن العنف داخل المدرسة يسبب.

-التسرب المدرسي. ☐

-الانحراف الأخلاقي. ☐

-التهميش والضياع. ☐

المحور لخامس: العوامل الداخلية والخارجية وعلاقتها بالفشل الدراسي

25- هل تساهم قلة التركيز داخل القسم في الفشل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل اطلعت على القانون الذي تسير عليه مؤسستك التربوية؟.

نعم ☐ لا ☐

في حال إجابتك بنعم ، هل مفهوم غير مفهوم

27- ماذا تفعل أسرتك عند ما تقوم بتصرفات خاطئة؟.

لا تهتم بالأمر ☐ تعقبك ☐ تسامحك ☐

28- هل إدارة تراعي ظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29- في ريك ماهي الحلول المقترحة للتقليل من العنف في الوسط لمدرسي؟.

-الاكثار من المكتبات لمدرسية. ☐

-تنظيم المسابقات العلمية والثقافية ☐

-القضاء على مشكلة الفراغ. ☐

-القيام بأنشطة تساعد في التخفيف من الضغوط في المدرسة . ☐